



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية (الأصمعي)
قسم الجغرافية

الصناعات الخشبية في مدينة كربلاء

دراسة في جغرافية الصناعة

رسالة تقدم بها الطالب
مشتاق طالب صالح

إلى مجلس كلية التربية – جامعة ديالى ،
وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في الجغرافية

بإشراف

أ. م. د. سلمى عبد الرزاق عبد

أ. د. محمد يوسف حاجم

2009م

1430 هـ

1-1 صناعة الخشب في مدينة كربلاء :

الصناعات الخشبية من الفعاليات التي مارسها الإنسان منذ وقت بعيد واستمرت حتى يومنا هذا ، إذ اعتمد الإنسان على الخشب في توليد الطاقة الحرارية كمصدر للوقود ثم استخدامها في صنع الآلات الحربية البسيطة ، ومع مرور الزمن وتزايد حاجات الإنسان وتطوره تعددت استخدامات الخشب في عمل القوارب وتارة أخرى لصنع دواليب العربات والناعور* وغيرها .

أصبح استخدام الأخشاب وصناعته واسع الانتشار إذ صنعت منه الأدوات المنزلية والزراعية واستخداماتها في البناء ، وقد نشطت صناعة الأخشاب في العصر الإسلامي بشكل كبير وفي العصر العباسي كان يستورد الخشب من الهند وأفريقيا إلى البصرة (1) .

كما برع العباسيون في الزخرفة والنحت على الخشب ومن أشهر ما وصل إلينا من بديع صناعتهم والتي ترجع إلى بداية العصر العباسي منبر جامع عقبة بن نافع في القيروان (248هـ - 862م) والذي صنع من خشب الساج ويعد من أقدم المنابر في الإسلام (2) .

ونتيجة لتعاظم الحضارة أصبحت صناعة الأخشاب من المهن المهمة فكان أصحابها يتقنون في أعمالهم فاستخدموا نوع من الأخشاب لبناء المدن حيث سقت منه الدور كما زينت واجهات الدور والمباني ومنهم من اختص بصناعة أدوات أخرى كالشبابيك والأبواب المزخرفة بنقوش جميلة (3) .

* الناعور كلمة تشير إلى دولا ب خشبي يوضع على جوانب الأنهار يرفع المياه بقوة تيار الماء إلى كتف الأنهار ... حيث تستخدم هذه الطريقة في مناطق أعالي الفرات لغرض سقي البساتين والمزروعات .
(1) جاك ويسلر ، الحضارة العربية ، ترجمة غنيم عبدون ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، القاهرة ، بلا تاريخ ، ص120 .

(2) حضارة العراق ،نخبة من المؤلفين ، ج 9 ، 1985 ، درر الحرية للطباعة ، ص333 .

(3) عبد الرحمن محمد بن خلدون ، مقدمة ابن خلدون ، ط1 ، دار العلم ، بيروت ، 1978 ، ص4 .

هذا ويستخدم في البيوت الكربلائية القديمة أعمدة من الخشب تسند فيها السقوف والطارمات بالإضافة إلى الشناشير والشبابيك المزخرفة التي كانت تضيء طابع الجمالية للمدينة العربية إذ انتشر هذا الفن الرائع في مدينة البصرة وكانت كربلاء إحدى أكثر هذه المدن تأثراً بالشناشير البصراوية (1) .

كان خشب الساج الهندي أفضل ما يستخدمه أصحاب المهن في بناء وتزيين واجهات القصور كما تصنع منه الأدوات لبيوت الأثرياء والخلفاء كما يصنع من الخشب بعض الأدوات الحربية كالسهام والرماح والنشاب . وتصنع منه أيضا آلات الموسيقى كالعود والذي كان يصنع من خشب الأبنوس ويطعم بالعاج ، كما ودخلت مادة الخشب في صنع السفن والمراكب كواحدة من وسائل النقل والملاحة في البحار والأنهار والبحيرات لاسيما إن العراق مركز الخلافة وكان لنهري دجلة والفرات دور كبير في نقل المواطن بواسطة السفن من جهة إلى أخرى كذلك في نقل البضائع الواردة من الشرق الإسلامي إلى بغداد عبر الموصل التي كانت ملتقى الطرق التجارية القادمة من أذربيجان ومن الشام وأرمينيا وجنوب العراق (2).

وفي وصف لمدينة كربلاء قال بعض من الكتاب بأنها أمهات مدن العراق إذ إن ثروتها واسعة وتجاريتها نافعة وصناعاتها رائجة حتى إن بعض الصناع يفوقون مهرة صناع بغداد بكثير لاسيما في النقش والحفر على الخشب والمعادن بالإضافة إلى الرسوم والأشكال العربية والهندية والفارسية والهندسية التي كان صناع كربلاء ماهرون فيها (3).

ويعد سوق النجارين من الأسواق القديمة في كربلاء ولا يزال هذا السوق قائم إلى يومنا هذا وتشمل صناعتهم مختلف الصناعات الخشبية وأنواعها وينقسم النجارون فيه إلى قسمين منهم ما يختص الحضر والآخر يخص ما يحتاجه

(1) رؤوف محمد علي الأنصاري ، عمارة كربلاء ، ط1 ، 2006 ، ص240 .

(2) ابن خلدون ، مصدر سابق ، ص411 .

(3) سلمان هادي الطعمة ، تراث كربلاء ، منشورات مؤسسة الاعلمي ، بيروت ، بلا تاريخ ، ص94 .

الفلاحون في عملهم من وسائل زراعية كالفدان والمذرة* ومقابض الفؤوس وربود المساحي وأدوات منزلية أخرى (1).

فالنجار الماهر قديماً هو من يجيد الحرفة بشتى أشكالها فمن صناعة هياكل الأبواب إلى صناعة الأبواب المكبوسة والدواليب والمناضد والصناديق والكراسي ومختلف قطع الأثاث الأخرى، بالإضافة إلى ما يحتاجه النجار إلى تعلم فن الصبغ. أما الأدوات والآلات فكانت بدائية يدوية حتى الأربعينات من القرن الماضي متمثلة بسكاكين وأدوات قص الخشب وصقله وتفرزه وحفرة تثقيبها وكانت مكائن النجارة في العراق نادرة، إلا إن بعد التطور المتزايد والثورة التكنولوجية تعددت أصناف المكائن وأنواعها فهناك المكائن الجامعة التي تؤدي أكثر من وظيفة واحدة في نفس الوقت، فهي تستطيع قص الخشب وتسويته بواسطة آلة خاصة تدور على منضدة حديدية وبشكل أفقي تستطيع هذه المكائن تثقيب الخشب وفرزه وحفره، بالإضافة إلى المكائن الأخرى المتخصصة المستقلة بحيث كل ماكينة تؤدي نوعاً من أنواع الأعمال النجارية فيستطيع النجار في هذه الحالة وبدل من اقتناء المكائن التي تكلف مبالغ كثيرة أن يأخذ ما لديه من أخشاب إلى المعمل من أجل قص وتثقيب فرز الخشب بحسب القياسات المطلوبة (2).

* أداة يستخدمها المزارعون لغرض تثقية الحنطة والشعير من القشور .

(1) سلمان هادي الطعمة ، الأسواق الشعبية في كربلاء ، مجلة التراث الشعبي ، وزارة الإعلام ، العدد 7 ، 1975 ، ص 50 .

(2) هشام عبد الستار حلمي ، الصناعات الخشبية والنقوش مجلة التراث الشعبي وزارة الثقافة ، العدد 9 ، 1971 ، ص 17-21 . إبراهيم مصطفى ، أحمد حسن الزيات ، حامد عبد القادر ، محمد علي النجار ، المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، الإدارة العامة للمعجم وإحياء التراث ، دار الدعوة ، أستنبول ، تركيا ، ج 1 ، 1989 ، ص 903 .

1 - 2 التوزيع الجغرافي للصناعات الخشبية وبنيتها المكانية

تعكس الكثير من الظواهر الصناعية التباينات سواء في توزيعها الجغرافي أو في أنماطها الاقتصادية , ضمن فترات محددة فجزء منها ينتشر بطريقة تكاد تكون منتظمة ضمن الإقليم أو البلدان دون وجود منطقة تبدو وكأنها أكثر استقطاب للصناعة , و البعض الآخر يتركز بشكل كثيف و ربما في إقليم أو مدينة و أحياناً جزء محدد من المدينة , غير أن هنالك الكثير من الصناعات تظهر أنماطاً توزيعية تختلف بشكل كبير خلال مراحل زمنية معينة مختلفة , فهنالك صناعات معينة ظهرت في مراحل الرخاء و الانتعاش الاقتصادي بينما صناعات أخرى تظهر ميل شديد للانتشار والانتقال إلى مواقع جديدة . إن هذا الفصل يوضح صورة التوزيع الجغرافي لمعامل الصناعات الخشبية و البالغ عددها 259 معمل لعام 2007م⁽¹⁾ , إذ تم توزيع هذه المعامل على أحياء المدينة و البالغ عددها (37) حي من أصل (57) حي و الموزعة على قطاعات المدينة الثلاث (المدينة القديمة , الجزيرة , الحيدرية) باستخدام الخرائط وفقاً لمؤشرات عدد المعامل , والأيدي العاملة , و المساحات التي تشغلها المعامل و رأس المال وقيم الإنتاج و كلف المكنائن فضلاً عن وجود مصفوفات لكل مؤشر من المؤشرات , إذ وجد الباحث من خلال الزيارة الميدانية إن أكثر المعامل و الورش المتمركزة في منطقة الدراسة تختص بثلاث صناعات هي (صناعة الموبيليات و الأثاث المنزلي و المكتبي, و صناعة الأبواب وإطاراتها , وصناعة إطارات الصور) كما في الجدول (3) . حيث يصف هذا الفصل التوزيع المكاني لانتشار هذه الصناعات ومناطق تركزها في ضوء رسم الخرائط الكاتوكرافية وبناء بعض المصفوفات الكمية التي توضح نمط توزيع هذه الصناعات في أرجاء مدينة كربلاء وبنيتها المكانية موزعة على أساس قطاعاتها الثلاثة .

(1) دائرة إحصاء كربلاء ، إطار حصر المنشآت لعام 2007م .

جدول (3)

توزيع عدد المعامل حسب نوع الصناعة ونسبتها في قطاعات مدينة كربلاء

عدد المعامل							نوع الصناعة	
%	المجموع	%	جزيرة	%	حيدرية	%		
55.2	143	50	12	61.2	76	49.5	55	صناعة الموبيليات والأثاث
24.3	63	25	6	19.4	24	29.8	33	صناعة الأبواب وإطاراتها
20.5	53	25	6	19.4	24	20.7	23	صناعة إطارات الصور
100	259	100	24	100	124	100	111	المجموع

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات دائرة احصاء كربلاء إطار حصر المنشآت لعام 2007م .

1 - 2 - 1 التوزيع الجغرافي على أساس عدد المعامل

يعد هذا المعيار من أبسط و أسهل المعايير المستخدمة في قياس أهمية الصناعة في أي منطقة , إلا أن مجرد إعطاء عدد المصانع لا يعني بوضوح وجود صورة عن الكم الصناعي وتركيبه في المنطقة , وعليه فأن حجم هذه المعامل يختلف من حيث درجة استيعابها لليد العاملة وطاقتها الإنتاجية كما أن بعض المعامل قد تكون متوقفة عن العمل أثناء فترة الدراسة كأن يكون المصنع متوقف بسبب الصيانة أو لوجود أي عارض آخر , لذا لابد من ربط هذا المعيار بمعايير أخرى لضمان دقة وسلامة النتائج المستخرجة⁽¹⁾ إذ وصل عدد المعامل لصناعة الأخشاب في منطقة الدراسة (259) معمل , ومن ملاحظة الجدول (4) و الخارطة (2) التي توضح التوزيع الجغرافي للصناعات الخشبية في مدينة كربلاء على أساس عدد المعامل , إن عدد الأحياء التي تتواجد فيها هذه المعامل هي 37 حي , موزعة هذه المعامل في (العباسية الشرقية و العروبة و العباسية الغربية و العامل و باب الخان)

(1) عباس علي التميمي , النمو الصناعي في الوطن العربي , جامعة الموصل , الموصل 1985 ص112 .

(30 , 27 , 22 , 21 , 20) وشكلت النسب المئوية التالية (11.58 , 10.42 , 8.49 , 8.11 , 7.72)% على التوالي , إذ استحوذت هذه الأحياء الخمسة على نصف عدد المعامل في المدينة , أما (المخيم ,حي الحر , باب طويريج , السعدية , الجمعية , حي المعلمين) فقد بلغ عدد المعامل فيها (11 , 11 , 9 , 9 , 8 , 7) وبنسب مئوية كانت (4.25 , 4.25 , 3.47 , 3.90 , 2.7)% على التوالي من مجموع عدد المعامل أيضاً أما بقية الأحياء فقد تراوحت فيه أعداد المعامل من (6 - 1) معمل ونسب تراوحت بين (2.32 - 0.39)% .

وبالنظر للجدول (4) و الخارطة (3) , تبين أن قطاع الحديدية احتل المرتبة الأولى من حيث عدد المعامل و البالغة (124) معمل و احتلت صناعة الموبيليات العدد الأكبر بعدد المعامل البالغ (76) معمل إذ تصدر حي العروبة العدد الأكبر بواقع (16) معمل وبنسبة (11.19)% من مجموع معامل الموبيليات و الأثاث من ثم تلاها حي الحر (5) معمل والسعدية (5) معمل والجمعية (4) معمل وبنسبة مئوية بلغت (5 , 3.5 , 3.5 , 2.8)% على التوالي أما بقية الأحياء فقد تراوح عدد المعامل فيها من (3 - 1) معمل وبنسبه تراوحت بين (2.1 - 0.7)% .

جدول (4)

توزيع عدد المعامل على فروع الصناعات الخشبية حسب قطاعات واحياء مدينة كربلاء

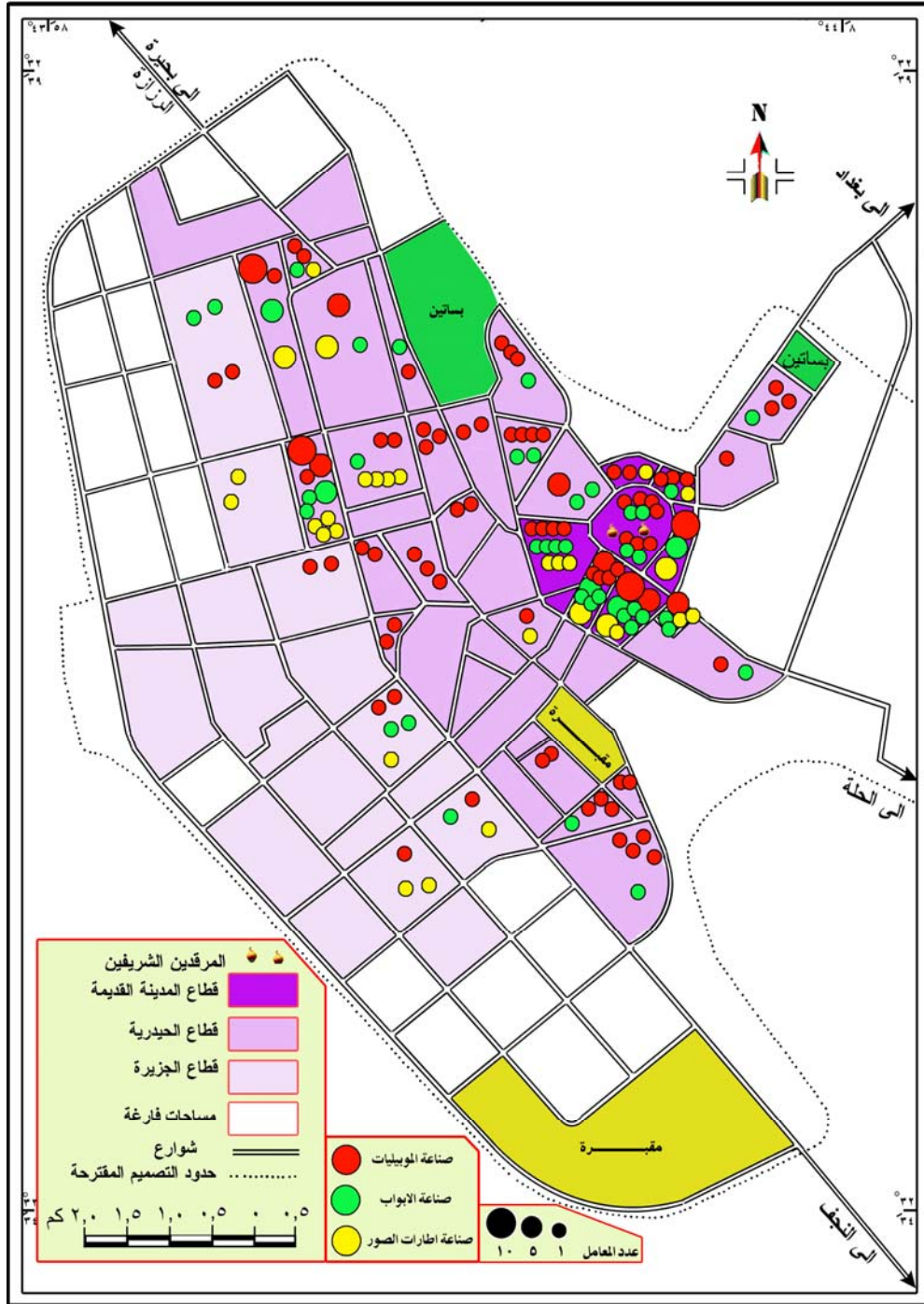
الفصل الأول..... التوزيع المكاني للصناعات الخشبية في مدينة كربلاء

القطاع	الأحياء	عدد معامل الموبيلية	%	عدد معامل أبواب	%	عدد معامل الصور	%	مجموع المعامل	%
المدينة القديمة	المخيم	4	2.8	4	6.35	3	5.66	11	4.25
	العباسية الشرقية	15	10.49	9	14.29	6	11.32	30	11.58
	العباسية الغربية	9	6.29	8	12.7	5	9.43	22	8.49
	باب طويريج	5	3.5	2	3.17	2	3.77	9	3.47
	باب النجف	3	2.1	2	3.17			5	1.93
	باب الخان	10	6.99	5	7.94	5	9.43	20	7.72
	باب الطالك	4	2.8	2	3.17			6	2.32
	باب بغداد	3	2.1	1	1.59	1	1.89	5	1.93
	باب السلالة	2	1.4			1	1.89	3	1.16
	المجموع	55	38.47	33	52.38	23	43.39	111	42.85
الجديدة	العروبة	16	11.19	7	11.11	4	7.55	27	10.42
	العامل	11	7.69	5	7.94	5	9.43	21	8.11
	الحر	5	3.5	1	1.59	5	9.43	11	4.25
	المعلمين	2	1.4	1	1.59	4	7.55	7	2.7
	الموظفين (1)	3	2.1					3	1.16
	التعليب	2	1.4					2	0.77
	المعلمي	1	0.7	1	1.59			2	0.77
	العلماء	3	2.1					3	1.16
	السعدية	5	3.5	2	3.17	2	3.77	9	3.47
	الجمعية	4	2.8	2	3.17	2	3.77	8	3.09
	القرونية	3	2.1	1	1.59			4	1.54
	الانصار	2	1.4					2	0.77
	البيهادلية	2	1.4					2	0.77
	البلدية	1	0.7			1	1.89	2	0.77
	العباس	1	0.7					1	0.39
	الموظفين (2)	2	1.4					2	0.77
	رمضان	2	1.4					2	0.77
	الزهراء	3	2.1	1	1.59			4	1.54
	الضباط	3	2.1	1	1.59			4	1.54
	الثورة	2	1.4	1	1.59	1	1.89	4	1.54
المدراء	2	1.4					2	0.77	
الجاير	1	0.7	1	1.59			2	0.77	
المجموع	76	53.18	24	38.11	24	45.28	124	47.84	
الجزيرة	شهداء سيف سعد	1	0.7			2	3.77	3	1.16
	سيف سعد	1	0.7	1	1.59	1	1.89	3	1.16
	الصناعي	4	2.8	1	1.59			5	1.93
	الجاهز	2	1.4	2	3.17	1	1.89	5	1.93
	العسكري	2	1.4	2	3.17	2	3.77	6	2.32
	الأساتذة	2	1.4					2	0.77
المجموع	12	8.4	6	9.52	6	11.32	24	9.27	
المجموع الكلي للقطاعات	143	100	63	100	53	100	259	100	

المصدر: الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية للفترة من 2008/1/1 - 2008/4/22.

خارطة (2)

التوزيع الجغرافي للصناعات الخشبية على أساس عدد المعامل في مدينة كربلاء



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على: 1- خارطة التصميم الأساس لمدينة كربلاء 2- جدول رقم (4)

أما صناعة الأبواب بلغ عدد المعامل في قطاع الحديدية (24) معمل وكان نصيب حي العروبة (7) معمل وبنسبه (11.11) % من مجموع عدد معامل صناعة الموبيليات تلاها حي العامل (5) معمل وبنسبة (7.94) % من ثم السعدية و الجمعية (2) معمل لكل حي وبنسبة (3.17) % لكليهما أما بقية أحياء القطاع فكان نصيب كل حي منها (1) معمل وبنسبة (1.59) % لكل معمل من مجموع عدد المعامل لصناعة الأبواب.

أما إطارات الصور فكان مجموع المعامل في القطاع المذكور (24) معمل وكان نصيب حي العامل وحي الحر (5) معمل لكل حي و بنسبة (9.43) % لكل حي أما العروبة والمعلمين فبلغ عدد المعامل فيها (4) لكل وحدة وبنسبة ومئوية (7.55) % من مجموع صناعة إطارات الصور أما باقي أحياء القطاع فقد تراوح عدد المعامل فيها من (1 - 2) وبنسبة (1.89 - 3.77) % .

أما قطاع المدينة القديمة فقد احتلت المرتبة الثانية في صناعة الموبيليات إذ بلغ مجموع المعامل فيها (55) معمل تصدرت العباسية الشرقية المرتبة الأولى (15) معمل من ثم باب الخان (10) معمل تلتها باب طويرج (5) معمل و المخيم و باب الطاك ب (4) معامل لكليهما وبنسب مئوية (2.8 , 3.5 , 6.99 , 10.49) % , أما بقية أحياء القطاع فتراوح فيها عدد المعامل (3 - 2) معمل وبنسب تراوحت (2.1 - 4.1) % من مجموع نسب صناعة الموبيليات.

أما صناعة الأبواب فقد احتل المرتبة الأولى من حيث مجموع عدد المعامل في القطاع بواقع (33) معمل إذ كان عدد المعامل في العباسية الشرقية و الغربية و باب الخان و المخيم (9 , 8 , 5 , 4) و بنسب شكلت (7.94 , 12.7 , 14.29 , 6.35) % على التوالي, بينما كانت أعداد المعامل في بقية أحياء قطاع المدينة القديمة (1 - 2) معمل بنسبة مئوية (1.59 - 3.17) % من مجموع النسب المئوية لصناعة الأبواب .

وجاءت إطارات الصور في قطاع المدينة القديمة بالمرتبة الثانية من حيث عدد المعامل البالغ (23) معمل موزعة كالتالي : العباسية الشرقية (6) , باب الخان (5) , العباسية الغربية (5) , المخيم (3) و بنسب مئوية (11.32 , 9.43 , 9.43 , 5.66)% على التوالي , أما بقية أحياء القطاع فكان عدد المعامل فيها (2) معمل لباب طويريج و بنسبة (3.77)% ومعمل واحد لكل من باب بغداد و باب السلامة ونسبة (1.89)% لكل حي .

أما قطاع الجزيرة فكان في المرتبة الثالثة , بلغ مجموع المعامل في القطاع (24) معمل موزعة على ثلاث صناعات كان لصناعة الموبيليات الحظ الأوفر إذ بلغ مجموع عدد المعامل فيها (12) معمل نصيب الحي الصناعي (4) معمل وبنسبة (2.8)% أما بقية الأحياء فتراوحت من (2 - 1) معمل و بنسب (1.4 - 0.7)% من مجموع النسب المئوية لصناعة الموبيليات.

أما صناعتي الأبواب وإطارات الصور بلغ فيها مجموع عدد المعامل (6) معمل لكل صناعة و بأعداد تراوحت (2 - 1) معمل لكل حي و بنسب مئوية بلغت (3.17-1.59)% لمعامل الأبواب و (3.7 - 9.1)% لمعامل إطارات الصور .

وقد تبين من خلال التوزيع الجغرافي للمعامل ضمن مدينة كربلاء , وجود تركيز صناعي في مناطق محددة ضمن منطقة الدراسة , بالإضافة إلى وجود معامل مبعثرة و منتشرة في مناطق أخرى و يظهر التوزيع إن كل من العباسية الشرقية و الغربية و باب الخان و المخيم تتميز بعدد كبير من المعامل وهذا ناتج عن التأريخ الصناعي لهذه المناطق كونها من المناطق القديمة في مدينة كربلاء والتي تعد النواة الأولى للمدينة إذ تعد هذه المناطق مركز جذب للكثير من الفعاليات الصناعية والأنشطة الاقتصادية الذي أضفا لها طابع التخصص الوظيفي فضلاً عن شهرة هذه المناطق بالأيدي العاملة وتوفر مستلزمات الإنتاج والمواد الأولية بالقرب من مواقع الصناعات الخشبية .

إن هذه الصناعة هي ذات صفة استهلاكية تميل نحو التركيز بالقرب من المناطق الحضرية الذي يوفر لها السوق الواسعة ناهيك عن توفر مستلزمات الإنتاج و المواد الأولية .

أما الأحياء الأخرى هي حي العامل و العروبة و الحر يعود تركيز المعامل فيها إلى انخفاض أجور الأيدي العاملة و قلة إيجارات المعامل والورش والأراضي مقارنة بالمناطق القريبة من مركز المدينة إذ أن هذه الصناعة وجدت مكان أوسع لأداء فعاليتها , فضلاً عن وجود شبكة واسعة من طرق النقل و الشوارع التي تربط الأحياء بمركز المدينة .

أما باقي أحياء المدينة فإنها تمثل سوقاً للمنتجات الخشبية لقربها من المستهلك في تلبية رغباته بالإضافة إلى سعة مساحة الورش و رخص الأيدي العاملة ورخص الإيجارات .

1 - 2 - 2 التوزيع الجغرافي على أساس الأيدي العاملة

يُعد هذا المعيار من أكثر المعايير استخداماً لقياس الكم الصناعي إلا أن أهم ما يؤخذ عليه القدرة الإنتاجية للمعامل , أو الدرجة الممكنة في الصناعة , فمثلاً يمكن لسبعة عمال لأحد المصانع في أي دولة متطورة أن ينتجوا ضعف كمية الإنتاج لعدد مماثل له في دولة نامية , و عليه يمكن القول إن عدد الأيدي العاملة يعد معيار مناسب لقياس الصناعة ذات المستوى التقني الواحد⁽¹⁾ .

ومن ملاحظة الجدول (5) و الخارطة (4) . يظهر أن مجموع عدد عمال صناعة الأخشاب (750) عامل وأن أكثر الأحياء استخداماً للأيدي العاملة حسب الترتيب (العباسية الشرقية , العروبة , العباسية الغربية , باب الخان , العامل) فقد

(1) Patni . R . L , A new methods for measuring location changes a manufacturing industry economic Geography , Vol . 44,1968 , P. 216.

بلغ عد الأيدي العاملة فيها (105 , 79 , 76 , 58 , 57) , و بنسبها الآتية (14 , 10.53 , 10.13 , 7.73 , 7.6)% على التوالي من مجموع الأيدي العاملة لصناعة الأخشاب القائمة في المدينة .

أما المجموعة الثانية من الأحياء التي هي أقل استخداماً للأيدي العاملة حسب الترتيب (المخيم , باب طويرج , باب الطاك , الحر , باب بغداد , باب النجف , المعملجي , القزوينية) فبلغ عدد الأيدي العاملة فيها (34 , 31 , 24 , 24 , 18 , 14 , 14 , 10) وبنسب مئوية بلغت (4.53 , 4.13 , 3.2 , 2.4 , 1.87 , 1.87 , 1.33)% على التوالي.

أما المجموعة الثالثة فكان عدد العمال فيها أقل من (10) عمال وبنسب تفاوتت بين (1.2 - 0.27)% .

وعند ملاحظة الجدول (5) و الخارطة (5) التي تبين توزيع الأيدي العاملة على فروع صناعة الأخشاب على مستوى مدينة كربلاء وحسب القطاعات الثلاث تبين أن قطاع المدينة القديمة يتصدر العدد الأكبر من مجموع عدد العمال بواقع (367) عامل موزعة على فروع الصناعة الثلاث وكان عدد العمال في صناعة الموبيليات (231) عامل و بنسبة (46.37)% في حين كانت أكثر الأيدي العاملة موجودة في العباسية الشرقية والغربية و باب الخان بنحو (67 , 40 , 37) و بنسب شكلت (13.45 , 8.3 , 7.43)% على التوالي, أما باب طويرج و باب الطاك و المخيم و باب بغداد و باب السلامة فبلغ عدد العمال فيها (22 , 18 , 16 , 15 , 6) وبنسبة شكلت (4.42 , 3.61 , 3.21 , 3.01 , 1.2)% على التوالي من مجموع نسب صناعة الموبيليات في المدينة .

جدول (5)

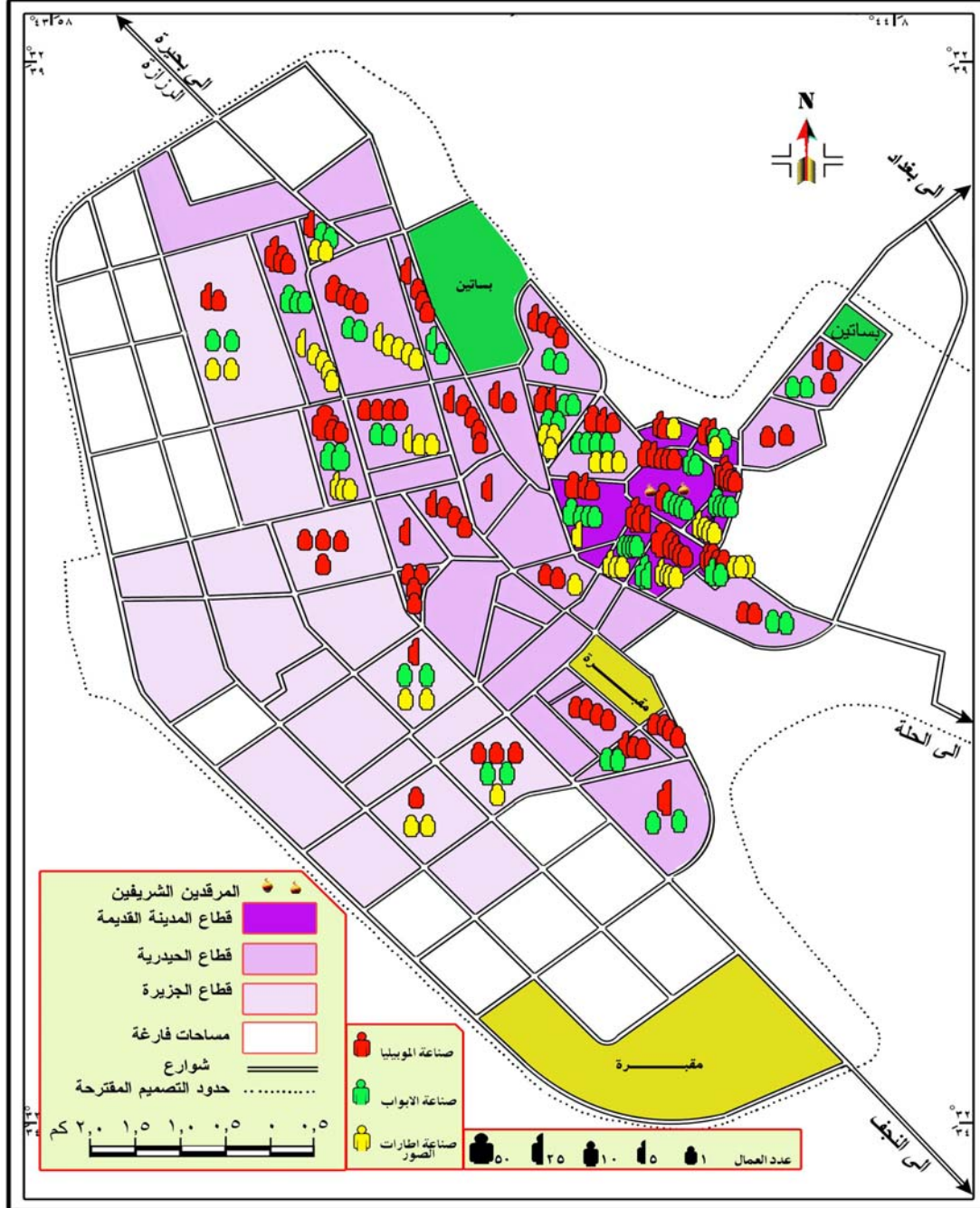
توزيع الأيدي العاملة ضمن فروع الصناعات الخشبية للوحدات البلدية في مدينة كربلاء

القطاع	الأحياء	عدد عمال الموبيلية	%	عدد عمال الأبواب	%	عدد عمال إطارات الصور	%	مجموع العمال	%
المدينة القديمة	المخيم	16	3.21	13	7.6	5	6.17	34	4.53
	العباسية الشرقية	67	13.45	30	17.54	8	9.88	105	14
	العباسية الغربية	40	8.03	29	16.96	7	8.64	76	10.13
	باب طويريج	22	4.42	6	3.51	3	3.7	31	4.13
	باب النجف	10	2.01	4	2.34			14	1.87
	باب الخان	37	7.43	13	7.6	8	9.88	58	7.73
	باب الطاك	18	3.61	6	3.51			24	3.2
	باب بغداد	15	3.01	2	1.17	1	1.23	18	2.4
	باب السلالة	6	1.2			1	1.23	7	0.93
	المجموع	231	46.37	103	60.23	33	40.73	367	48.92
الحيدرية	العروبة	52	10.44	20	11.7	7	8.64	79	10.53
	الغامل	36	7.23	12	7.02	9	11.11	57	7.6
	الحر	13	2.61	2	1.17	9	11.11	24	3.2
	المعلمين	4	0.8	2	1.17	7	8.64	13	1.73
	الموظفين (1)	8	1.61					8	1.07
	التعليب	6	1.2					6	0.8
	المعلمي	8	1.61	6	3.51			14	1.87
	العلماء	9	1.81					9	1.2
	السعدية	16	3.21	4	2.34	3	3.7	23	3.07
	الجمعية	15	3.01	4	2.34	3	3.7	22	2.93
	القرونية	8	1.61	2	1.17			10	1.33
	الأنصار	4	0.8					4	0.53
	البيهادلية	4	0.8					4	0.53
	البلدية	2	0.4			1	1.23	3	0.4
	العباس	2	0.4					2	0.27
	الموظفين (2)	5	1					5	0.67
	المجموع	222	44.56	60	35.1	41	50.6	323	43.06
الجزيرة	شهداء سيف سعد	2	0.4			2	2.47	4	0.53
	سيف سعد	3	0.6	2	1.17	1	1.23	6	0.8
	الصناعي	25	5.02	2	1.17			27	3.6
	الجاهر	5	1	2	1.17	2	2.47	9	1.2
	العسكري	6	1.2	2	1.17	2	2.47	10	1.33
	الأساتذة	4	0.8					4	0.53
	المجموع	45	9.02	8	4.68	7	8.64	60	7.99
المجموع الكلي للقطاعات	498	100	171	100	81	100	853	100	

المصدر: الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية للفترة من 2008/1/1 - 2008/4/22.

خارطة (5)

بنية الصناعات الخشبية على أساس الأيدي العاملة في مدينة كربلاء



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على : 1- خارطة التصميم الاساس لمدينة كربلاء 2- جدول رقم (5)

أما صناعة الأبواب في المدينة القديمة فبلغ مجموع عدد العمال (103) عامل وكان أكثر الأحياء استخداماً للأيدي العاملة حسب الترتيب (العباسية الشرقية , العباسية الغربية , المخيم , باب الخان باب طويريج , باب الطاك) إذ بلغ عدد الأيدي العاملة فيها (30 , 29 , 13 , 13 , 6 , 6) ونسبها الآتية (17.54 , 16.96 , 7.6 , 7.6 , 3.51 , 3.51) % أما باب النجف و باب بغداد فكان عدد عمالها (4 , 2) على التوالي ونسبها (2.34 , 1.17) % من مجموع نسب الأيدي العاملة في المدينة .

أما صناعة إطارات الصور في قطاع المدينة القديمة فكان مجموع عدد العمال (33) عامل موزعين على (العباسية الشرقية , باب الخان , العباسية الغربية , المخيم , باب طويريج) إذ بلغ عدد العمال فيها (8 , 8 , 7 , 5 , 3) و بنسب (9.88 , 9.88 , 6.17 , 3.7) % على التوالي , أما (باب بغداد , باب السلامة) فكان نصيب كل حي عامل واحد و بنسبة (1.23) % لكل حي منها من مجموع نسب تلك الصناعة.

أما قطاع الحديدية فقد بلغ مجموع العمال فيه (323) عامل موزعة على فروع الصناعة الثلاث إذ كان عدد عمال صناعة الموبيليات و الأثاث (222) عامل و إن أكثر الأحياء استخداماً للعمال جاءت على الترتيب هي (العروبة , العامل , السعدية , الجمعية , الحر , العلماء) بواقع (52 , 36 , 16 , 15 , 13 , 9) و جاءت النسب كالاتي (10.44 , 7.23 , 3.21 , 3.01 , 2.21 و 1.81) % من مجموع نسب عدد عمال صناعة الموبيليات و الأثاث , أما كل من (الموظفين الأولى , المعملجي , القروينية , الأنصار) فبلغ عدد العمال في كل حي (8) عمال و نسبة (1.61) % , (أما حي الزهراء و الضباط) فكان عدد العمال فيها (7) عامل لكل حي و بنسبة (1.41) % أما بقية الأحياء فبلغ عدد عمالها (6) عمال لحي التعليب و بنسبة (1.2) % , (5) عمال لكل من حي الموظفين الثانية وحي رمضان والثورة بنسبة شـكـلت (1) % لكل حي , أما

(القزوينية , الأنصار , المدراء) فبلغ عدد عمال كل حي (4) عمال و بنسبة (0.08)% , أما بقية أحياء قطاع الجزيرة فبلغ عدد العمال (2) عامل لكل حي و بنسبة (0.4)% لكل منها من مجموع نسب فرع صناعة الموبيليات .

أما صناعة الأبواب فبلغ عدد عمالها في قطاع الحيدرية (60) عامل موزعة على الترتيب في كل من (العروبة , العامل , المعملجي) وبعدهم عمال (20 , 12 , 6) و بنسب بلغت (11.7 , 7.02 , 3.51)% على التوالي من مجموع نسبة صناعة الأبواب في المدينة , أما حي (الحر و المعلمين) فقد بلغ عدد عمالها (4) لكل حي و بنسبة (2.34)% لكل حي أما باقي أحياء القطاع فقد بلغ عدد المعامل فيه (2) معمل لكل حي و بنسبة (1.17)% لكل حي أيضاً .

أما صناعة إطارات الصور فبلغ مجموع عمالها (41) عامل إذ كان عدد العمال في كل من حي (العامل و الحر) (9) عامل لكل حي , (العروبة و المعلمين) (7) عامل لكل حي أما (السعدية و الجمعية) فبلغ عدد عمالها (3) عامل لكل حي و بنسب (11.11 , 8.64 , 3.7)% على التوالي .

يظهر التوزيع الجغرافي للأيدي العاملة إن معامل صناعة الموبيليات تستقطب العدد الأكبر من العمال مقارنة بمعامل الصناعات الخشبية الأخرى و هذا ناتج عن وجود أعداد كثيرة من المعامل فضلاً عن ارتفاع أجور العمل فيها و على الأخص في قطاع المدينة القديمة إذ أنها تتمتع بإرث تاريخي و تخصص في الإنتاج .

1 - 2 - 3 التوزيع الجغرافي على أساس كلف المكنن :-

يمثل هذا المعيار قيمة المكنن والآلات المستخدمة في العملية الإنتاجية التي تشكل جزء مهم من رأس مال المشروع ، إذ يعد هذا المعيار من أفضل المعايير التي

تعكس صورة واضحة عن الثقل في الجوانب الصناعية ، ولكن يعاب عليه في حالة كون المصنع عالي التقنية ولكن طاقته الإنتاجية قليلة أو معطلة⁽¹⁾.
ومن ملاحظة الجدول (6) والخارطة (6) التي توضح توزيع الصناعات الخشبية على أساس كلفة المكائن حيث بلغ إجمالي كلف المكائن في مدينة كربلاء (1261.750000) دينار إذ احتل قطاع المدينة القديمة المرتبة الأولى بواقع (692,100000) وبنسبة (54.9) % ، تلاها كل من قطاعي الحديدية والجزيرة بقيمة قدرها (390.017000 ، 75.400000) دينار وبنسب (39.15 ، 5.95) % على التوالي إذ احتلت وحدة بلدية (العباسية الشرقية والعروبة والعباسية الغربية وباب الخان) الفئة الأولى وقد مثلتها الفئة التكرارية (أكثر من 100 مليون دينار) وبنسبة (52.75) % من مجموع قيم استثمارات الصناعات الخشبية.

أما حي العامل فكان ضمن الفئة التكرارية (71 – 100) مليون دينار ، إما كل من (المخيم وباب طويريج) فجاءت ضمن المرتبة الثالثة ضمن الفئة (41-70) مليون دينار .

إما كل من (باب الطاك ، الحر ، الحي الصناعي ، باب النجف ، باب بغداد ، القزوينية ، السعدية ، المعلمجي ، الجمعية ، العسكري ، المعلمين ، الضباط ، باب السلامة ، الزهراء ، الموظفين الأولى ، الجاهز ، الثورة) فكانت ضمن الفئة الرابعة (11 – 40 مليون) .

أما حي (الأنصار، رمضان ، التعليب ، سيف سعد ، المدرء ، الجاير ، الموظفين الثانية ، الأساتذة ، العلماء ، البلدية ، البهادلية ، العباس ، شهداء سيف سعد) فكانت ضمن الفئة التكرارية الأخيرة . وبالنظر إلى الجدول (6) والخارطة (7) التي تبين توزيع الصناعات الخشبية حسب فروع الصناعة تبين ، إن فرع

(1) محمد أزهر السماك، عباس علي التميمي، أسس الجغرافية الصناعية ، وتطبيقاتها ، الموصل ، جامعة الموصل ، 1987 ، ص63.

صناعة الموبيليات والأثاث في وحدة بلدية (حي العروبة والعباسية الشرقية) احتل المرتبة الأولى ضمن الفئة (أكثر من 100 مليون) , إما الفئة الثانية (51 - 100 مليون) فضمت كل من (باب الخان , العباسية الغربية) , أما بقية الأحياء فكانت ضمن الفئة التكرارية (1 - 50) مليون .

أما فيما يخص كلف المكائن لفرع صناعة الأبواب والذي جاء بالمرتبة الثانية فمثلت الفئة التكرارية (51 - 100) مليون كل من (العباسية الشرقية , العباسية الغربية) .

أما كل من (المخيم , باب طويريج , باب النجف , باب الخان , باب الطاك , باب بغداد, العروبة , العامل , الحر , المعلمين , المعملجي , العلماء , السعدية , الجمعية , القزوينية , رمضان , الزهراء , الضباط , الثورة , الجاير , سيف سعد , الحي الصناعي , الجاهز , العسكري) فمثلته الفئة التكرارية الثالثة (1 - 50) مليون .

أما فيما يخص صناعة إطارات الصور فمثلت الفئة (1 - 50 مليون) كل من (المخيم , العباسية الشرقية , العباسية الغربية , باب طويريج , باب الخان , العروبة , العامل , الحر , العلماء , السعدية , شهداء سيف سعد , العسكري) . أما كل من (باب بغداد , باب السالمة , البهادلية , الثورة , سيف سعد , الجاهز) فكانت ضمن الفئة (اقل من 1 مليون) .

يظهر من خلال التوزيع الجغرافي لقيم المكائن والمعدات إن قطاع المدينة القديمة يحتل أكثر من نصف مجموع كلف المكائن في مدينة كربلاء وبنسبة (54.90 %) من مجموع النسب المئوية , وهذه النسبة تبين الثقل الصناعي لتلك الوحدات وهذا ناتج عن توطن اكبر عدد من المنشآت الصناعية المتخصصة بالصناعات الخشبية مع وجود السوق والتخصصات الصناعية فضلا عن القرب من أماكن تجهيز الخشب والمواد الأولية الأخرى التي ساعدت على إيجاد الوفورات الاقتصادية من حيث القرب من أماكن التجهيز .

جدول (6)

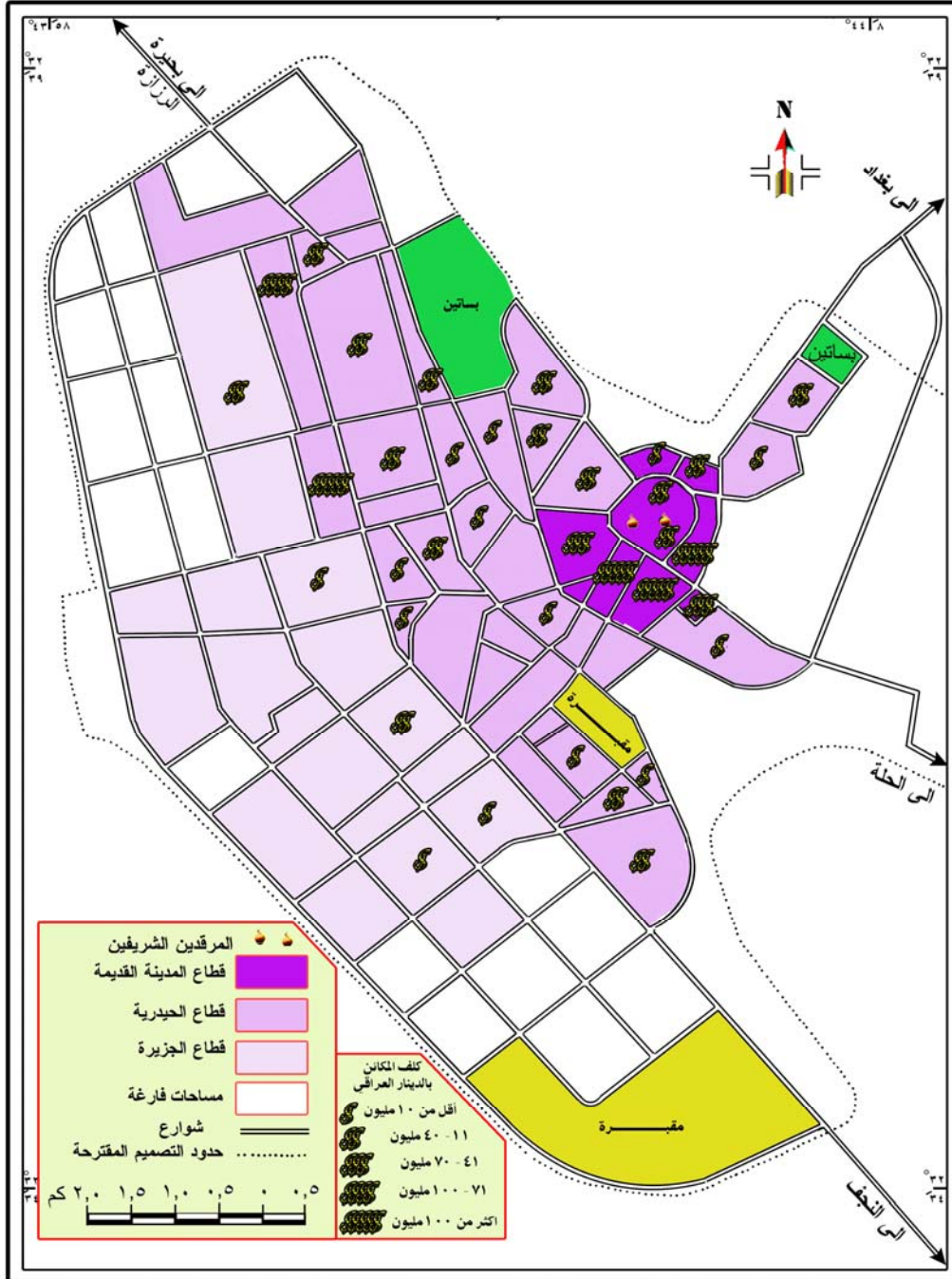
توزيع الصناعات الخشبية على أساس كلفة المكين في مدينة كربلاء بملايين الدنانير

القطاع	الأحياء	الموبيليات	%	كلف المكين			%	الموبيليات	الأحياء
				المجموع	%	إطارات الصور			
المدينة القديمة	المخيم	32	3.81	21.5	5.57	2.5	7.3	56	4.44
	العباسية الشرقية	120	14.28	72.5	18.78	4	11.68	196.5	15.6
	العباسية الغربية	77.5	9.22	69.5	18.01	5.25	15.33	152.25	12.08
	باب طويريج	35.25	4.19	12.5	3.24	1.1	3.21	48.85	3.88
	باب النجف	15.5	1.84	12.5	3.24	.	.	28	2.22
	باب الخان	100	11.9	32	8.29	4	11.68	136	10.79
	باب الطاك	26	3.09	9.75	2.53	.	.	35.75	2.84
	باب بغداد	18	2.14	7.5	1.94	0.5	1.46	26	2.06
	باب السلالة	12.25	1.46	.	.	0.5	1.46	12.75	1.01
	مجموع	436.5	51.93	237.75	61.6	17.85	52.12	692.1	54.92
الحديثة	العروبة	128.75	15.32	49	12.69	2.25	6.57	180	14.29
	العامل	50	5.95	24.5	6.35	2.75	8.03	77.25	6.13
	الحر	27.25	3.24	6	1.55	2.5	7.3	35.75	2.84
	المعلمين	6	0.71	6	1.55	2.25	6.57	14.25	1.13
	الموظفين (1)	12	1.43	12	0.95
	التعليب	7.5	0.89	7.5	0.6
	المعلمي	9	1.07	8	2.07	.	.	17	1.35
	العلماء	5.75	0.68	5.75	0.46
	السعدية	14.25	1.7	4.25	1.1	1.15	3.36	19.65	1.56
	الجمعية	8.5	1.01	5.75	1.49	1.1	3.21	15.35	1.22
	القروينية	17.5	2.08	3.25	0.84	.	.	20.75	1.65
	الأنصار	8	0.95	8	0.63
	البهادلية	5.5	0.65	5.5	0.44
	البلدية	5	0.59	.	.	0.75	2.19	5.75	0.46
	العباس	5.25	0.62	5.25	0.42
	الموظفين (2)	6	0.71	6	0.48
	رمضان	8	0.95	8	0.63
	الزهراء	9	1.07	3.25	0.84	.	.	12.25	0.97
	الضباط	9	1.07	4.25	1.1	.	.	13.25	1.05
	الثورة	6	0.71	5	1.3	0.5	1.46	11.5	0.91
المدراء	6.25	0.74	6.25	0.5	
الجابر	3.5	0.42	2.75	0.71	.	.	6.25	0.5	
مجموع	358	42.56	122	31.59	13.25	38.69	493.25	39.17	
الجزيرة	شهداء سيف سعد	2.5	0.3	.	.	1	2.92	3.5	0.28
	سيف سعد	3	0.36	3	0.78	0.5	1.46	6.5	0.52
	الصناعي	24	2.86	9	2.33	.	.	33	2.62
	الجاهز	5	0.59	6.25	1.62	0.65	1.9	11.9	0.94
	المسكري	5.5	0.65	8	2.07	1	2.92	14.5	1.15
	الأساتذة	6	0.71	6	0.48
	مجموع	46	5.47	26.25	6.8	3.15	9.2	75.4	5.99
المجموع الكلي للقطاعات	840.5	100	386	100	34.25	100	1260.75	100	

المصدر: الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية للفترة من 2008/1/1 - 2008/4/22.

خارطة (6)

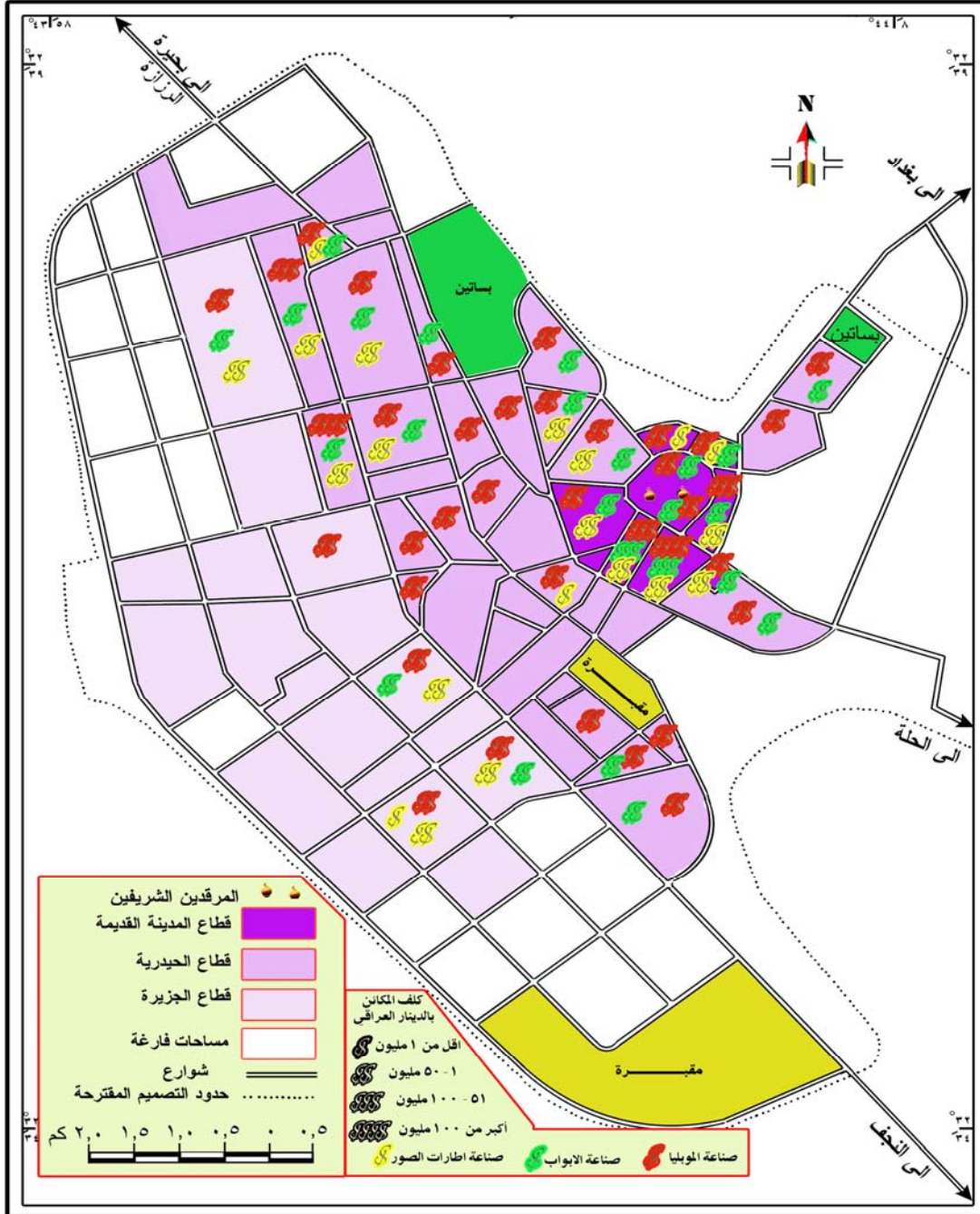
التوزيع الجغرافي للصناعات الخشبية على أساس كلفة المكاين في مدينة كربلاء



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على : 1- خارطة التصميم الأساس لمدينة كربلاء 2- جدول رقم (6)

خارطة (7)

بنية الصناعات الخشبية على أساس كلفة المكائن في مدينة كربلاء



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على : 1- خارطة التصميم الأساس لمدينة كربلاء 2- جدول رقم (6)

1 - 2 - 4 التوزيع الجغرافي على أساس المساحات التي تشغلها المعامل:

تعد مساحة الأرض الواسعة من العوامل المهمة لقيام أي مشروع صناعي للاستفادة منها في إقامة المخازن والمنشآت و التوسع المستقبلي إذ يؤثر ثمن الأرض وموقعها في عملية التباين المكاني للصناعة ، وخاصة تلك التي تحتاج إلى مساحات واسعة من الأرض كصناعة الأخشاب .

يظهر من خلال الجدول (7) والخارطة (8) إن المساحة الكلية التي تشغلها صناعة الأخشاب في مدينة كربلاء تبلغ (11009 م²) وان وحدة بلدية (العباسية الشرقية وحي العروبة) احتلت المرتبة الأولى ضمن الفئة اكبر من (100 م²) وكانت مساحتها على التوالي (1123 ، 1129 م²) وبنسب بلغت (10.1 ، 10)% من مجموع نسب المساحة التي تشغلها الصناعة في منطقة الدراسة .

أما كل من (العباسية الغربية ، باب طويريج ، باب الخان ، العامل ، الصناعي) فمثلتها الفئة (501 - 1000 م²) أما الفئة الثانية (100 - 500 م²) فشملت كل من (حي الأساتذة ، العسكري ، الجاهز ، الثورة ، الضباط ، الزهراء ، رمضان ، الأنصار ، القزوينية ، الجمعية ، السعدية ، العلماء ، التعليب ، الموظفين الأولى ، المعملجي ، المعلمين ، الحر ، باب السلامة، باب بغداد ، باب الطاك ، باب النجف ، المخيم) وجاءت كل من (سيف سعد ، شهداء سيف سعد ، الجاير ، المدراء ، الموظفين الثانية ، العباس ، البلدية ، البهادلية ضمن الفئة الأخيرة (اقل من 100 متر) .

وبالنظر إلى الجدول (7) والخارطة (9) التي تبين مساحة المعامل والورش الصناعية حسب فروع الصناعة ولقطاعات المدينة الثلاث ، إن مساحة معامل الموبيليات والأثاث تحتل المرتبة الأولى (7832) من مجموع مساحة الصناعة قيد الدراسة .

وجاءت (العباسية الشرقية ، العباسية الغربية ، والعروبة ، العامل ، الحي الصناعي) بالمرتبة الأولى من حيث المساحة لصناعة الموبيليات وتمثلت ضمن الفئة الأولى اكبر (500 م²) إما كل من وحدة بلدية (باب طويريج ، باب الخان ، الحر) جاءت ضمن الفئة الثانية (250 – 500 م²).

إما الفئة الثالثة (50 – 250 م²) فضمت كل من (باب السلامة ، المعلمين ، المخيم ، باب النجف ، باب الطاك ، باب بغداد ، الموظفين الأولى ، التعليب ، المعملجي ، العلماء ، السعدية ، الجمعية ، القزوينية ، الأنصار ، البهادلية ، البلدية ، العباس ، الموظفين الثانية ، رمضان ، الزهراء ، الضباط ، الثورة ، المدرء ، الجاهز ، العسكري ، الأساتذة) .

أما فيما يخص مساحة معامل الأبواب فبلغ إجمالي المساحة لهذه الصناعة في منطقة الدراسة (2417 م²) احتل قطاع المدينة القديمة المرتبة الأولى تلتها كل من قطاع الحيدرية والجزيرة بمساحات شكلت (1082 ، 985 ، 350) على التوالي وبنسب بلغت (44.76 ، 40.74 ، 14.47) % ، واحتلت كل من (العباسية الشرقية ، والعروبة) المرتبة الأولى وضمن الفئة (250 – 500 م²) بمساحة (345 ، 300) وبنسب (14.27 ، 12.41) % على التوالي .

أما كل من (الحي العسكري ، الجاهز ، الحي الصناعي ، السعدية ، الجمعية ، المعملجي ، المعلمين ، العامل ، باب الطاك ، باب الخان ، باب النجف ، باب طويريج ، العباسية الغربية ، المخيم) فجاءت ضمن الفئة (50 – 250 م²).

جدول (7)

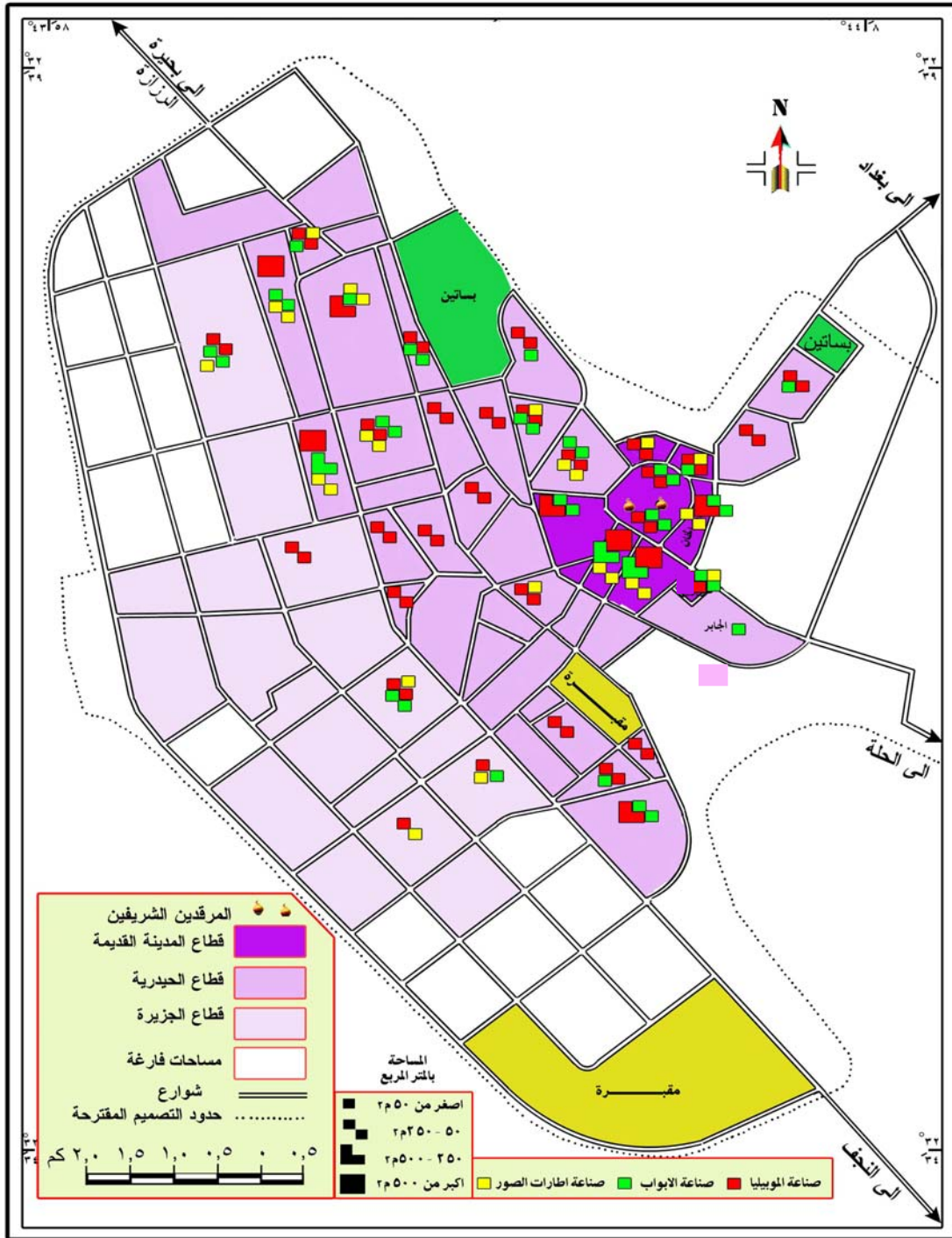
توزيع الصناعات الخشبية على أساس المساحة التي تشغلها المعامل في مدينة كربلاء

القطاع	الأحياء	مساحة الموبيلية (م2)	%	مساحة الابواب (م2)	%	المساحة (م2) الصور	%	المساحة (م2) الكلية	%
المدينة القديمة	المخيم	216	2.76	125	5.17	30	3.05	371	3.3
	العباسية الشرقية	700	8.94	345	14.27	78	7.93	1123	10
	العباسية الغربية	600	7.66	250	10.34	79	8.04	929	8.27
	باب طويريج	450	5.75	50	2.07	24	2.44	524	4.67
	باب النجف	152	1.94	60	2.48			212	1.89
	باب الخان	500	6.38	175	7.24	100	10.17	775	6.9
	باب الطاك	156	1.99	50	2.07			206	1.83
	باب بغداد	132	1.69	27	1.12	28	2.85	187	1.66
	باب السلالة	75	0.96			20	2.03	95	0.85
	المجموع	2981	38.07	1082	44.76	359	36.51	4422	39.4
الحيدرية	العروبة	679	8.67	300	12.41	150	15.26	1129	10.1
	العامل	570	7.28	200	8.27	82	8.34	852	7.59
	الحر	310	3.96	40	1.65	100	10.17	450	4.01
	المعلمين	67	0.86	50	2.07	60	6.1	177	1.58
	الموظفين (1)	200	2.55					200	1.78
	التعليب	100	1.28					100	0.89
	المعلمي	250	3.19	150	6.21			400	3.56
	العلماء	175	2.23					175	1.56
	السعدية	125	1.6	60	2.48	50	5.09	235	2.09
	الجمعية	157	2	57	2.36	25	2.54	239	2.13
	القزونية	155	1.98	25	1.03			180	1.6
	الأنصار	100	1.28					100	0.89
	البيهادلية	85	1.09				3.76	85	0.76
	البلدية	50	0.64			37		87	0.77
	العباس	50	0.64					50	0.45
	الموظفين (2)	125	1.6					125	1.11
	رمضان	140	1.79					140	1.25
	الزهراء	150	1.92	25	1.03			175	1.56
الضباط	100	1.28	22	0.91			122	1.09	
الثورة	75	0.96	26	1.08	30	3.05	131	1.17	
المدراء	60	0.77					60	0.53	
الجاير	37	0.47	30	1.24			67	0.6	
المجموع	3760	48.04	985	40.74	534	54.31	5279	47	
الجزيرة	شهداء سيف سعد	36	0.46			22	2.24	58	0.52
	سيف سعد	40	0.51	30	1.24	12	1.22	82	0.73
	الصناعي	750	9.58	200	8.27			950	8.46
	الجاهز	75	0.96	60	2.48	28	2.85	163	1.45
	العسكري	90	1.15	60	2.48	28	2.85	178	1.58
	الاساتذة	100	1.28					100	0.89
	المجموع	1091	13.94	350	14.47	90	9.16	1531	13.6
المجموع الكلي للقطاعات	7832	100	2417	100	983	100	11232	100	

المصدر: الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية للفترة من 2008/1/1 - 2008/4/22.

خارطة (9)

بنية الصناعات الخشبية على أساس المساحة التي تشغلها المعامل في مدينة كربلاء



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على : 1- خارطة التصميم الأساس لمدينة كربلاء 2- جدول رقم (7)

أما الفئة الأخيرة المتمثلة بالمساحة اقل (50 متر) فضمت كل من (سيف سعد ، الجاير ، الثورة ، الضباط ، الزهراء ، القزوينية ، الحر ، باب بغداد) . أما فيما يخص صناعة إطارات الصور فكان مجموع مساحة المعامل الموجودة في مدينة كربلاء (983) متر ، احتلت (العباسية الشرقية ، العباسية الغربية ، باب الخان ، العروبة ، العامل ، المعلمين ، السعدية) المرتبة الأولى ضمن الفئة (50 – 250 م²) أما كل من (المخيم ، باب طويريج ، باب بغداد ، باب السلامة، الجمعية ، البلدية ، الثورة ، شهداء سيف سعد ، الجاهز ، العسكري) فكانت ضمن الفئة (اقل من 50 م²) .

يظهر من خلال التوزيع الجغرافي للمساحة التي تشغلها الصناعة في المدينة إن قطاع الحديدية يحتل المرتبة الأولى بمساحة قدرها (5279 م²) ، ولا يعود هذا إلى الزيادة في عدد المعامل بل إن المعامل الموجودة في هذا القطاع وجدت المساحة الكافية لأداء العمليات الإنتاجية بالإضافة إلى رخص الإيجارات وأسعار الأراضي مقارنة بقطاع المدينة القديمة الذي يحتل العدد الأكبر من المعامل .

1 - 2 - 5 التوزيع الجغرافي على أساس رؤوس الأموال في صناعة الأخشاب :

يعد رأس المال من أهم عوامل الإنتاج الرئيسية واحد المقومات الأساسية لقيام الصناعة ويشمل على رأس المال الثابت والمتداول الذي يستخدم لأغراض إنتاجية إذ تم التمييز بين رأس المال الثابت الذي يمثل الموجودات الثابتة مثل الأبنية المكائن والأراضي والأثاث ، ورأس المال المتداول ويشمل شراء المواد الأولية والسلع نصف المصنعة ودفن الأجور وغيرها (1).

(1) الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط المعهد القومي للتخطيط ، دليل المصطلحات الاقتصادية والتخطيط، مطبعة الجهاز المركزي للإحصاء ، 1987 ، ص40.

إلا إن أهم ما يعاب على هذا المعيار هو تعرضه لظاهرة التضخم والانكماش بحسب الظروف الاقتصادية التي يمر بها البلد (2).

ومن ملاحظة الجدول (8) والخارطة (10) التي تبين توزيع الصناعات الخشبية في مدينة كربلاء على أساس رأس المال النقدي والمتغير نجد إن مجموع رأس مال فروع الصناعات الخشبية في مدينة كربلاء بلغت (2.162.500000 مليار دينار) واحتل قطاع المدينة القديمة المرتبة الأولى تلتها كل من قطاعي الحيدرية والجزيرة برأس مال (1.392.750000 ، 133.750000 دينار) وبنسب شكلت (63.12 ، 30.78 ، 6.08)% على التوالي .

ويظهر إن رؤوس الأموال المستثمرة في كل من (المخيم ، العباسية الشرقية ، العباسية الغربية ، باب الخان ، العروبة) احتلت المرتبة الأولى ضمن الفئة أكثر من (100 مليون) .

أما الفئة الثانية (51 - 100 مليون) فضمت كل من (باب طويريج ، العامل ، الحر)، أما كل من (باب النجف ، باب بغداد ، باب السلامة ، المعلمين ، الموظفين الأولى ، التعليب ، المعملجي ، الجمعية ، القزوينية ، السعدية ، الأنصار ، البلدية ، الزهراء ، الضباط ، الثورة ، شهداء ، سيف سعد ، الحي الصناعي ، الجاهز ، العسكري) فمثلتها الفئة (10 - 50) مليون دينار ، أما الفئة الأخيرة فاحتوت كل من الوحدات التالية (الأساتذة ، الجاير ، الموظفين الثانية ، البهادلية ، العلماء) .

وبالنظر إلى الجدول (8) والخارطة (11) التي تبين توزيع رأس المال على فروع الصناعة وحسب قطاعات المدينة يتضح أن فرع صناعة الموبيليات والأثاث أكثر الفروع استثماراً لرأس المال بواقع (1.259.000000 دينار) ، احتل قطاع المدينة القديمة المرتبة الأولى (807.750000 دينار) وبنسبة (64.17)% تلاها كل من قطاعي الحيدرية والجزيرة بواقع (382.250000 ، 69.000000 مليون دينار)، وبنسب (30.36 ، 5.49)% على التوالي ، وجاء

(2) عبد خليل فظيل ، دراسات في الجغرافية الصناعية ، مطبعة التعليم العالي ، بغداد ، 1979 ، ص 37 .

في المرتبة الأولى كل من (المخيم ، العباسية الشرقية ، العباسية الغربية ، باب الخان) إذ مثلتها الفئة (أكثر من 100 مليون) .

إما كل من هي العروبة والعامل فكان ضمن الفئة الثانية (51 - 100 مليون) أما كل من (الصناعي ، المدرء ، الضباط ، الزهراء ، رمضان ، الأنصار ، القزوينية ، الجمعية ، السعدية، المعملجي ، التعليب ، الموظفين الأولى ، الحر ، باب السلالة ، باب بغداد ، باب الطاك ، باب طويريج) فتمثلت ضمن الفئة (10 - 50 مليون) أما الفئة الأخيرة (اقل من 10 مليون) فضمت كل من (حي المعلمين والعلماء ، البيهادلية ، البلدية ، العباس ، الموظفين الثانية ، الثورة ، شهداء سيف سعد ، سيف سعد ، الجاهز ، العسكري ، الأساتذة) .

أما فرع صناعة الأبواب فكان مجموع رأس المال . المستثمر في هذا المجال (669.750000 دينار) وهو يمثل المرتبة الثانية بالنسبة لباقي فروع الصناعة إذ شكل قطاع المدينة القديمة الثقل الأكبر لرأس المال المستثمر بواقع (483.750000 مليون دينار) وبنسبة (72.51 %) تلاها كل من قطاع الحديدية والجزيرة برأس مال بلغ (152.500000 ، 33.500000 مليون دينار) وبنسب (22.76 ، 5 %) على التوالي .

احتل المرتبة الأولى كل من وحدة (العباسية الشرقية ، العباسية الغربية) والتي مثلتها الفئة (اكبر من 100 مليون) ، أما الفئة الثانية (51 - 100 مليون) فضمت كل من (باب الخان، العروبة) ، إما كل من (المخيم ، باب طويريج ، باب النجف ، باب الطاك ، المعملجي ، الصناعي، العسكري) فمثلته الفئة التكرارية (10 - 50 مليون) أما الفئة الأخيرة اقل من 10 مليون فشملت على الأحياء التالية (الجاهز ، سيف سعد ، الثورة ، الضباط ، الزهراء ، القزوينية، الجمعية ، السعدية ، المعلمين ، الحر، العامل ، باب بغداد) .

جدول (8)

الفصل الأول..... التوزيع المكاني للصناعات الخشبية في مدينة كربلاء

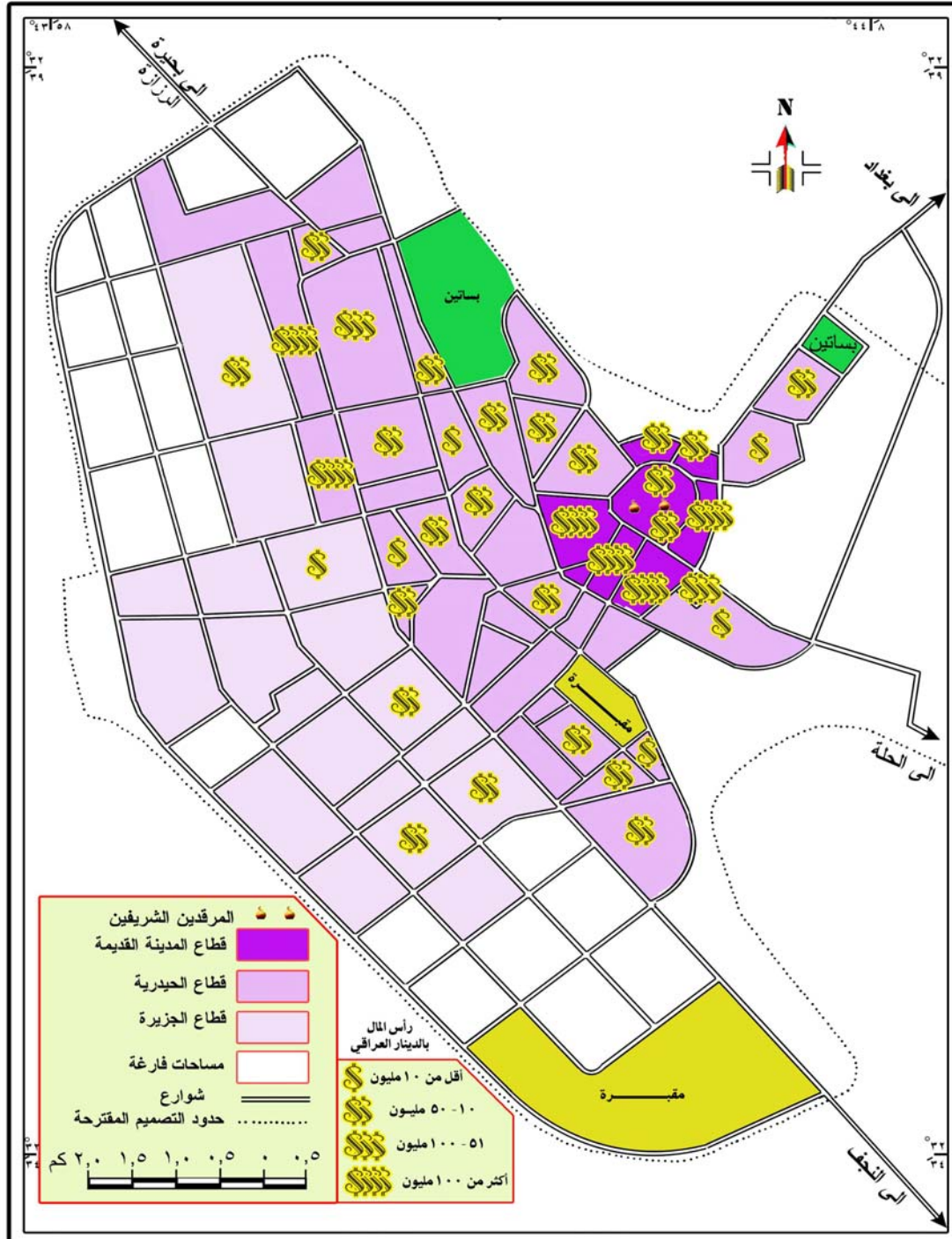
التوزيع الجغرافي للصناعات الخشبية على أساس رؤوس الأموال في مدينة كربلاء بملايين الدنانير

القطاع	الأحياء	رأس المال للمويليات	%	رأس المال للأبواب	%	رأس مال إطارات الصور	%	مجموع رأس المال	%
المدينة القديمة	المخيم	125	9.93	26	3.88	15.25	6.52	166.25	7.69
	العباسية الشرقية	200	15.89	175	26.13	28	11.98	403	18.6
	العباسية الغربية	179.5	14.26	156	23.29	20.25	8.66	355.75	16.5
	باب طويريج	44	3.49	14.5	2.16	6.5	2.78	65	3.01
	باب النجف	22.5	1.79	14.5	2.16			37	1.71
	باب الخان	165.5	13.15	77.25	11.53	22.75	9.73	265.5	12.3
	باب الطاك	32.5	2.58	12	1.79			44.5	2.06
	باب بغداد	23.5	1.87	8.5	1.27	3.5	1.5	35.5	1.64
	باب السلالة	15.25	1.21			5	2.14	20.25	0.94
المجموع	807.75	64.17	483.75	72.21	101.25	43.31	1392.75	64.4	
الجديدة	العروبة	75.5	6	87.5	13.06	17.5	7.49	180.5	8.35
	العامل	65.5	5.2	3.5	0.52	22.25	9.52	91.25	4.22
	الحر	35	2.78	7.25	1.08	19	8.13	61.25	2.83
	المعلمين	8	0.64	7.5	1.12	15	6.42	30.5	1.41
	الموظفين (1)	15	1.19					15	0.69
	التعليب	11.5	0.91					11.5	0.53
	المعلمي	12	0.95	10	1.49			22	1.02
	العلماء	9	0.71					9	0.42
	السعدية	20.5	1.63	6	0.9	7.5	3.21	34	1.57
	الجمعية	11.5	0.91	7.75	1.16	10.5	4.49	29.75	1.38
	القرونية	21.5	1.71	4	0.6			25.5	1.18
	الانصار	10.5	0.83					10.5	0.49
	البهادلية	7	0.56					7	0.32
	البلدية	6	0.48			5	2.14	11	0.51
العباس	6.5	0.52					6.5	0.3	
الجديدة	الموظفين (2)	8	0.64					8	0.37
	رمضان	10	0.79					10	0.46
	الزهراء	12.5	0.99	4.25	0.63			16.75	0.77
	الضباط	13.75	1.09	5.25	0.78			19	0.88
	الثورة	8.5	0.68	6	0.9	4.5	1.93	19	0.88
	المدراء	10	0.79					10	0.46
	الجابر	4.5	0.36	3.5	0.52			8	0.37
	المجموع	382.25	30.36	152.5	22.76	101.25	43.33	636	29.4
	الجديدة	شهداء سيف سعد	3.5	0.28			8	3.42	11.5
سيف سعد		4.5	0.36	4	0.6	3.75	1.6	12.25	0.57
الصناعي		35	2.78	11	1.64			46	2.13
الجاهز		8	0.64	8.5	1.27	7.5	3.21	24	1.11
العسكري		8.5	0.68	10	1.49	12	5.13	30.5	1.41
الأساتذة		9.5	0.75					9.5	0.44
المجموع		69	5.49	33.5	5	31.25	13.36	133.75	6.19
المجموع الكلي للقطاعات	1259	100	669.75	100	233.75	100	2162.5	100	

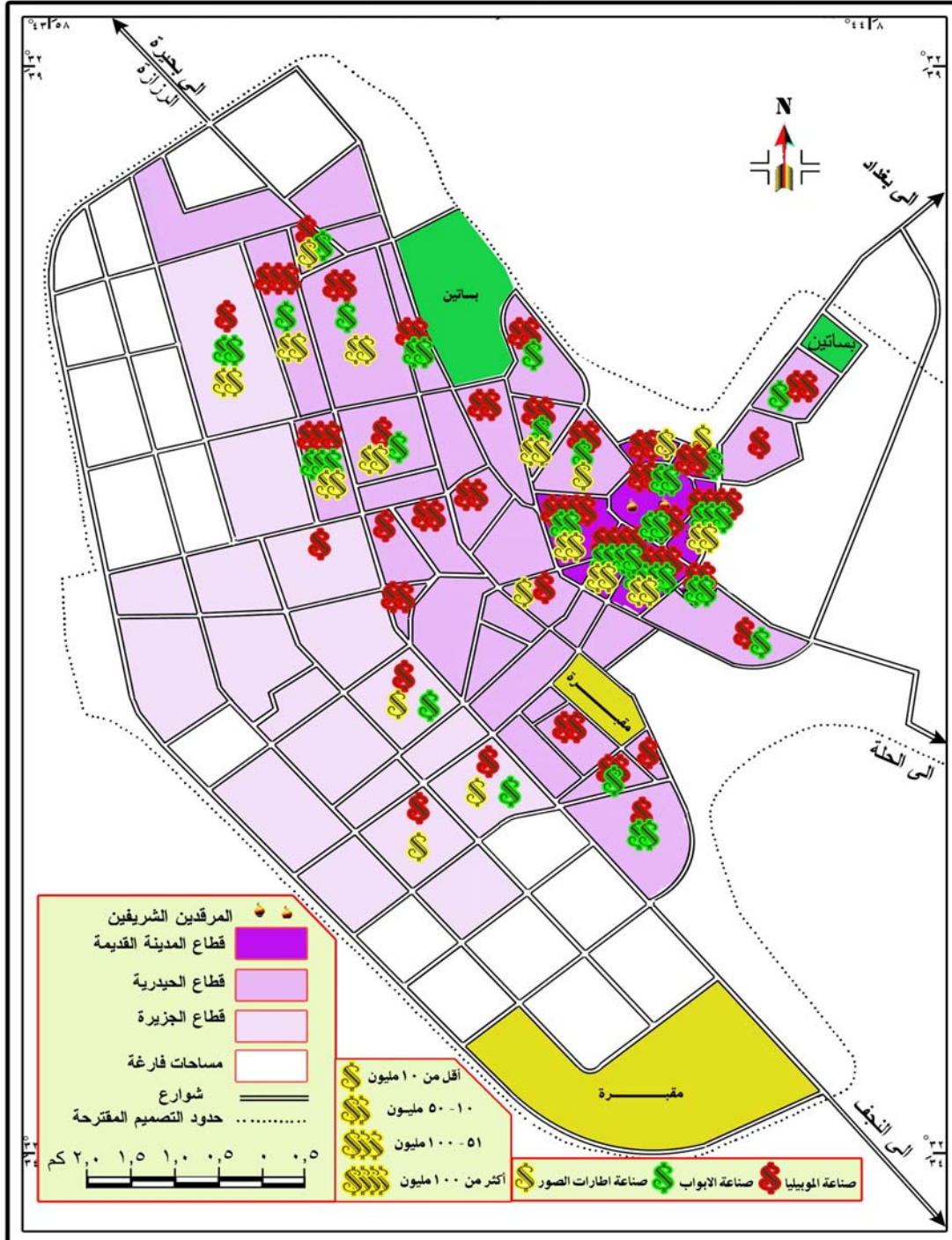
المصدر: الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية للفترة من 2008/1/1 - 2008/4/22.

خارطة (10)

التوزيع الجغرافي للصناعات الخشبية على أساس رأس المال في مدينة كربلاء



بنية الصناعات الخشبية على أساس رأس المال في مدينة كربلاء



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على : 1- خارطة التصميم الأساس لمدينة كربلاء 2- جدول رقم (8)

أما فيما يخص صناعة إطارات الصور فكان مجموع رأس المال المستثمر فيها (233.750.000 دينار) وجاءت بالمرتبة الأولى كل من قطاعي المدينة القديمة والحيدرية ورأس مال مستثمر (101.250000) لكل قطاع , أما قطاع الجزيرة فاحتل المرتبة الثانية برأس مال قدره (31.250000 دينار) , احتل المرتبة الأولى في هذه الصناعة كل من (المخيم, العباسية الشرقية , العباسية الغربية , باب الخان , العروبة , العامل , الحر , المعلمين , الجمعية , العسكري) ضمن الفئة (10 - 50) مليون دينار .

أما المرتبة الثانية التي تمثلت بالفئة (اقل من 10 مليون) فضمت كل من (الجاهز , سيف سعد, شهداء سيف سعد , الضباط , البلدية , السعدية , باب السلامة , باب بغداد , باب طويريج) .

يظهر من خلال التوزيع الجغرافي لرأس المال المستثمر إن فرع صناعة الموبيليات والأثاث ضمن قطاع المدينة القديمة احتل المرتبة الأولى من بين الصناعات الخشبية القائمة , وذلك لان مستلزمات الإنتاج ومستوى الأجور هي كبيرة وعالية مقارنة بفروع الصناعات الخشبية الأخرى.

1 - 2 - 6 التوزيع الجغرافي على أساس قيم الإنتاج :

سوف نتناول هنا التوزيع الجغرافي للإنتاج مقدرا بالدينار العراقي الجاري وقد تم توزيع الإنتاج المحقق في سنة إجراء البحث ويشمل توزيع إنتاج كل من الموبيليات والأثاث والأبواب وإطاراتها وإطارات الصور الفنية .

من ملاحظة الجدول (9) والخارطة (12) التي توضح توزيع قيم الإنتاج في مدينة كربلاء , يظهر أن إجمالي قيم الإنتاج في كافة فروع الصناعة بلغ (13.225.000000 مليار دينار), احتل قطاع الحيدرية المرتبة الأولى بواقع (6.050.000000 دينار) ونسبة 45.72% , تلاه قطاع المدينة القديمة في المرتبة الثانية بقيمة إنتاج (5.890.750000 دينار) ونسبة (44.5)%, إما قطاع

الجزيرة فكان ضمن المرتبة الثالثة من حيث قيم الإنتاج التي بلغت (1.284.250000 دينار) ونسبة (9.7)% من مجموع نسب الصناعة .

وجاءت كل من وحدة بلدية (باب الخان ، العباسية الشرقية ، العروبة ، العامل) بالمرتبة الأولى ضمن الفئة أكبر من (1000) مليون ، إذ بلغ مجموع قيم الإنتاج فيها (1.508.500000 ، 1.468.500000 ، 1.435.500000 ، 1.105.500000) دينار على التوالي و بنسب بلغت (12.86 ، 11.1 ، 10.85 ، 8.36)% ، إما الفئة الثانية (501 – 1000 مليون) فشملت الأحياء التالية (العباسية الغربية ، الصناعي ، الحر ، المخيم) وبقية إنتاج بلغت (955.000000 ، 533.500000 ، 514.250000 ، 503.250000) دينار ، وبنسب بلغت (7.22 ، 4.03 ، 3.89 ، 3.81)% على التوالي.

إما كل من (باب طويريج ، باب النجف ، باب الطاك ، باب بغداد ، المعلمين ، الموظفين الأولى ، المعملجي ، السعدية ، الجمعية ، القزوينية ، الزهراء ، الضباط ، الثورة ، سيف سعد ، الجاهز ، العسكري) جاءت ضمن الفئة (101 – 500 مليون) .

أما الفئة الأخيرة اقل من (100 مليون) فشملت كل من حي (باب السلامة ، التعليب ، الأنصار ، البهادلية ، البلدية ، العباس ، الموظفين الثانية ، رمضان ، المدراء ، الجاير ، شهداء سيف سعد ، الأساتذة) .

وبالرجوع إلى الجدول (9) والنظر إلى الخارطة (13) التي توضح توزيع قيم الإنتاج على فروع الصناعات الخشبية الثلاث وحسب قطاعات المدينة ، تبين إن فرع صناعة الموبيليات احتل المرتبة الأولى بقيمة إنتاج بلغت (7.455.500000 دينار) ، كان لقطاع الحديدية النصيب الأكبر لقيم الإنتاج بواقع (3.965.500000 دينار) ونسبة (53.19)% أما كل من قطاع المدينة القديمة وقطاع الجزيرة فكان في المرتبة الثانية والثالثة بقيم إنتاج بلغت (2.744.750000 ، 745.250000 دينار) وبنسب (36.82 ، 10) % على التوالي.

جدول (9)

توزيع الصناعات الخشبية على أساس قيم الإنتاج بملايين الدنانير في مدينة كربلاء

القطاع	الأحياء	قيم إنتاج الموبيليات	%	قيم إنتاج الأبواب	%	قيم إنتاج إطارات الصور	%	مجموع قيم الإنتاج	%
المدينة القديمة	المخيم	148.5	1.99	244.75	6.41	110	5.64	503.25	3.81
	العباسية الشرقية	555.5	7.45	605	15.84	308	15.8	1468.5	11.1
	العباسية الغربية	234.5	3.15	519.75	13.61	200.75	10.3	955	7.22
	باب طويريج	231.75	3.11	145.75	3.82	77	3.95	454.5	3.44
	باب النجف	115.5	1.55	126.5	3.31	192.5	9.87	434.5	1.83
	باب الخان	1156.5	15.51	352	9.22			1508.5	12.86
	باب الطاك	126.5	1.7	137.5	3.6			264	2
	باب بغداد	107.25	1.44	68.75	1.8	33	1.69	209	1.58
	باب السلالة	68.75	0.92			24.75	1.27	93.5	0.71
	المجموع	2744.75	36.82	2200	57.61	946	48.52	5890.75	44.55
الحديثة	العروبة	946	12.69	398.75	10.44	90.75	4.65	1435.5	10.85
	العامل	731.5	9.81	236.5	6.19	137.5	7.05	1105.5	8.36
	الحر	280.5	3.76	68.75	1.8	165	8.46	514.25	3.89
	المعلمين	71.5	0.96	66	1.73	145.75	7.48	283.25	2.14
	الموظفين (1)	165	2.21					165	1.25
	التعليب	99	1.33					99	0.75
	المعلمي	110	1.48	112.75	2.95			222.75	1.68
	العلماء	198	2.66					198	1.5
	السعدية	299.75	4.02	96.25	2.52	71.5	3.67	467.5	3.53
	الجمعية	225.5	3.02	115.5	3.02	88	4.51	429	3.24
	القرونية	165	2.21	57.75	1.51			222.75	1.68
	الانصار	38.5	0.52					38.5	0.29
	البهادلية	44	0.59					44	0.33
	البلدية	33	0.44			46.75	2.4	79.75	0.6
	العباس	35.75	0.48					35.75	0.27
	الموظفين (2)	77	1.03					77	0.58
	رمضان	68.75	0.92					68.75	0.52
	الزهراء	93.5	1.25	44	1.15			137.5	1.04
	الضباط	99	1.33	38.5	1.01			137.5	1.04
	الثورة	66	0.89	38.5	1.01	33	1.69	137.5	1.04
المدراء	74.25	1					74.25	0.56	
الجابر	44	0.59	33	0.86			77	0.58	
المجموع	3965.5	53.19	1306.25	34.19	778.25	39.91	6050	45.72	
الجزيرة	شهداء سيف سعد	44	0.59			49.5	2.54	93.5	0.71
	سيف سعد	44	0.59	33	0.86	33	1.69	110	0.83
	الصناعي	423.5	5.68	110	2.88			533.5	4.03
	الجاهز	74.25	1	82.5	2.16	55	2.82	211.75	1.6
	العسكري	82.5	1.11	88	2.3	88	4.51	258.5	1.95
	الأساتذة	77	1.03					77	0.58
	المجموع	745.25	10	313.5	8.2	225.5	11.56	1284.25	9.7
المجموع الكلي للقطاعات	7455.5	100	3819.75	100	1949.75	100	13225	100	

المصدر: الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية للفترة من 2008/1/1 - 2008/4/22.

واحتلت منطقة باب الخان المرتبة الأولى بواقع إنتاج (1.156.500000) دينار وبنسبة (15.51%) من مجموع نسب صناعة الموبيليات ، وجاءت في المرتبة الثانية كل من (العباسية الشرقية ، العروبة ، العامل ، الصناعي) ضمن الفئة (501 – 1000) مليون وبقيم إنتاج (555.500000 ، 946000000 ، 731.500000 ، 423500000) دينار وبنسب بلغت (7.45 ، 12.96 ، 9.81 ، 5.68)% على التوالي من مجموع نسب صناعة الموبيليات .

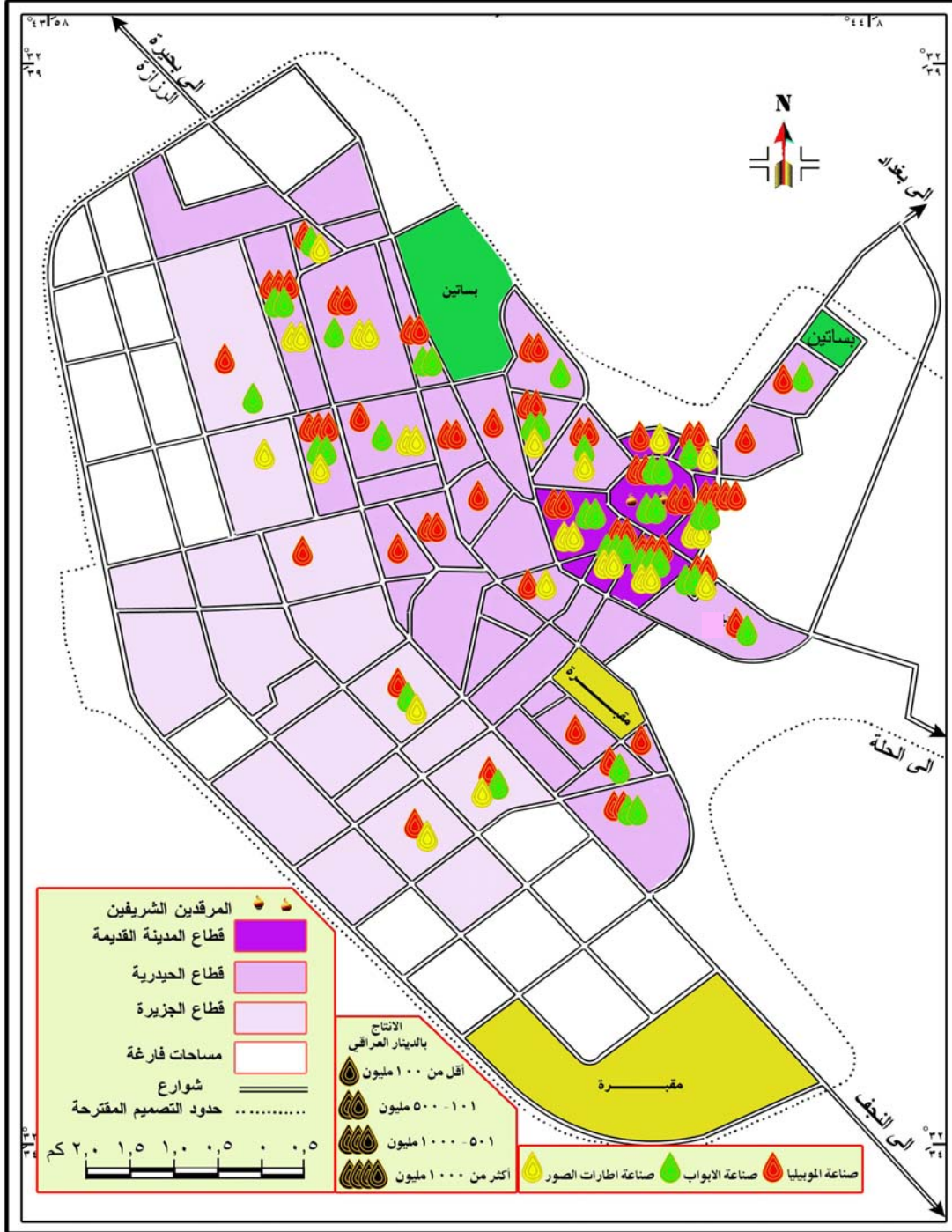
اما الفئة (101 – 500 مليون) فضمت كل من الأحياء التالية (المخيم ، العباسية الغربية، باب طويريج باب النجف ، باب الطاك ، باب بغداد ، الحر ، الموظفين الأولى ، المعملجي، العلماء ، السعدية ، الجمعية ، القزوينية) . وجاء كل من (باب السلالمة ، المعلمين ، التعليب ، الأنصار ، البهادلية ، البلدية ، العباس، الموظفين الثانية ، رمضان ، الزهراء ، الضباط ، الثورة ، المدراء ، الجاير ، سيف سعد ، شهداء سيف سعد ، الجهاز ، العسكري ، الأساتذة) بالمرتبة الأخيرة ضمن الفئة (اقل من 100 مليون دينار) .

اما صناعة الأبواب فقد احتلت المرتبة الثانية بواقع قيم إنتاج (3.819.750000 دينار) واحتل المرتبة الأولى على الترتيب (قطاع المدينة القديمة ، قطاع الحيدرية، قطاع الجزيرة) بقيم إنتاج بلغت (2.200.000000 ، 1.306.250000 ، 313.500000) دينار وبنسب (57.6 ، 34.2 ، 8.2) % على التوالي .

تصدرت المرتبة الأولى وحدة بلدية (العباسية الشرقية والعباسية الغربية) ضمن الفئة (501 – 1000 مليون) وبقيم إنتاج بلغت (605.000000 ، 519.750000) وبنسب (15.83 ، 13.61)% على التوالي من مجموع نسب صناعة الأبواب وإطاراتها .

خارطة (13)

بنية الصناعات الخشبية على أساس قيم الإنتاج في مدينة كربلاء



أما الفئة (101 - 500 مليون) فضمت الأحياء التالية (المخيم , باب طويريج , باب النجف, باب الخان , وباب الطاك , باب بغداد , العروبة , العامل, المعملجي , و الجمعية , الحي الصناعي) , إما كل من (الجاهز , العسكري , سيف سعد , الجاير , و الثورة , و الضباط , الزهراء , القزوينية , المعلمين , الحر , باب بغداد) فكانت ضمن الفئة الأخيرة (اقل من 100 مليون دينار) .

إما عن صناعة إطارات الصور فقد بلغ مجموع قيم إنتاجها في مدينة كربلاء (1.949.750000 مليار دينار) موزعة على قطاعات المدينة حسب الترتيب (قطاع المدينة القديمة , الحيدرية , الجزيرة) بقيم بلغت (48.52 , 39.91 , 11.56) على التوالي .

وجاءت كل من الأحياء (المخيم , العباسية الشرقية , العباسية الغربية , باب الخان , العامل , الحر , المعلمين) ضمن المرتبة الأولى ضمن الفئة (101 - 500 مليون) .

أما كل من (الحي العسكري , الجاهز , سيف سعد , شهداء سيف سعد , الثورة , البلدية , الجمعية , السعدية , العروبة , باب بغداد , باب طويريج) جاءت ضمن الفئة الأخيرة اقل من 100 مليون دينار .

وكخلاصة لما تم وصفه وعرضه من مؤثرات وخرائط يمكن القول إن صناعة الموبيليات تتركز بشكل واضح في قطاع الحيدرية ذلك كون هذا القطاع يتميز بكثرة سكانه الذي ينعكس بدوره على زيادة الطلب وتوفر الأيدي العاملة الرخيصة , إضافة إلى قرب هذه الصناعة من المستهلك لتلبية رغباته واحتياجاته الشخصية وسهولة حركة نقل المواد الأولية والسلع من وإلى المصنع , إذ وجدت هذه الصناعة المساحة الكبيرة والرخيصة لأداء فعاليتها بعد أن ضيقت الاستعمالات الصناعية الأخرى والسكنية الخناق أمام صناعة الأخشاب في قطاع المدينة القديمة , إذ يتميز قطاع المدينة القديمة ببعيد التاريخ الصناعي وتخصص وجودة الإنتاج كونه يمثل سوق كبيرة وواسعة لتصريف الإنتاج والسلع الخشبية إضافة إلى السلع الأخرى , إن هذا القطاع ذا كثافة اقتصادية عالية إذ استفادة صناعة الأخشاب في هذا القطاع من

التركز الصناعي لمعامل الصناعات الخشبية وتجاذب الصناعات الأخرى ، إذ ترتفع نسبة الأرباح الناتجة عن التصريف السريع للمنتجات في هذا السوق بتأثير التجمع السكاني الكثيف .

أما صناعة إطارات الصور فقد تركزت ضمن قطاعي الحديدية والمدينة القديمة إذ لا تحتاج هذه الصناعة إلى مساحة كبيرة لأداء فعاليتها ، فهي على تماس مباشر بذوق المستهلك إضافة إلى كون هذه الصناعة تبحث عن الإيجارات والأيدي العاملة الرخيصة كون منتجاتها لا تتحمل عبء النفقات الكبيرة والإضافية الأخرى مقارنةً بما تتحمله صناعتي الموبيليات والأبواب ، كذلك إن هذه الصناعة لا تحتاج إلى رؤوس أموال كبيرة لتحريكها .

وهنا كان على الدراسة أن تعالج أسباب توطن هذه الصناعات كلاً حسب نوعيته وسبب تركيز وتشتت هذه الصناعة في هذه المناطق دون الأخرى .

مستخلص الدراسة:

ركزت الدراسة بأهدافها ومنهجها المستخدم على دراسة الصناعات الخشبية بفروعها الثلاث (صناعة الموبيليات ، صناعة الأبواب وإطاراتها ، صناعة إطارات الصور) في مدينة كربلاء مستهدفه دراسة واقع هذه الصناعة ومعرفة طبيعة انتشارها الجغرافي وأهم العوامل التي أسهمت في توزيع وتحليل تلك العوامل ، تمثلت مشكلة الدراسة إن هناك تباين في التوزيع الجغرافي للصناعة الخشبية في مدينة كربلاء واختلاف وتباين طبيعة هذه العوامل الطبيعية والبشرية. أما فرضية الدراسة فقد لوحظ من خلال الدراسة إن هناك العديد من العوامل المكانية والاقتصادية كان لها الأثر الواضح في توزيع صناعة الأخشاب ، من حيث التأثير على الإنتاج وعوامله (رأس المال ، عدد العمال ، السوق ..) .

وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي والكمي في التحليل من أجل التحقق من التساؤلات المطروحة والوصول إلى النتائج ، فقد تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) الذي من خلاله تم استخدام (معامل الارتباط لبيرسون لفحص العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة و بيان قوة واتجاه العلاقة بينهم ، اختبار أنوفا (ANOVA) لبيان معنوية الارتباط ، تحليل الانحدار المتعدد التدريجي لاختبار مدى تأثير المتغيرات المستقلة في المتغير التابع واختبار دخول المتغيرات المستقلة في المعادلة التنبؤية) ، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات كان أهمها :

تركز الصناعات الخشبية في قطاعي المدينة القديمة والجزيرة، إذ أثرت عدة متغيرات تباينت من حيث قوتها تأثيرها و ارتباطها و علاقاتها ببعضها البعض في توطن هذه الصناعة منها (راس المال، السوق، اليد العاملة) ، حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي إن رأس المال وحده فسر صورة التباين المكاني لقيمة الإنتاج في قطاع المدينة القديمة وعدد العمال في كل من قطاعي الحيدرية والجزيرة ، إذ تعاني الصناعات الخشبية من عدة مشاكل منها عملية سوء التخزين للمادة الأولية ورداءة بعض أنواعها و انقطاع المستمر للتيار الكهربائي.

وقد تم تعزيز الدراسة ، بأستخدام (33) جدول، (14) خارطة ، (7) أشكال، (17)

صورة.